



يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الخميس ٣٠ أيلول ٢٠٢١ العدد ١٧٣٠

- إعادة العمل بقسم طفل الأنوب في مشفى التوليد الجامعي.. خطوة أولية لكسر الاحتكار الطبي والعلمي
- المعارض الخارجية.. البعيد من قرب.. هل تفلج مساعي البحث عن أسواق جديدة لمنتجاتنا؟
- على وقع "الزوبعة" الفيسبوكية الأخيرة.. غرفة صناعة دمشق تضطر باتجاه المزيد من "المكاتب" !!
- اتحاد كرة القدم على صفيح ساخن.. فوضى عارمة وفشل بعقود الرعاية والتسيق

## مصالحة سورية أولوية

يتداول السوريون اليوم الكثير من الأخبار عن عودة سفارات بعض الدول العربية والغربية لافتتاح مكاتبها في دمشق بعد سنوات من الهروب تحت ذرائع وسميات واهية كانت جزءاً من الحرب على سورية وشعبها وقيادتها.. مما كان يتم الحديث عنه خلال الفترة الماضية همساً وبالسرّ بات اليوم علينا، والقاءات التي أجراها السيد وزير الخارجية فضل المقداد على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة مع نظرائه في تلك الدول تؤكد ذلك وفتح المجال نحو مزيد من العودة.

وعليه لم تكن عودة تلك الدول لافتتاح سفاراتها في سورية من بوابة الشفقة أو الاعتراف بالهزيمة، وإنما كانت بحثاً عن مصالحها والدور الذي يمكن أن تلعبه في المنطقة والعالم في ضوء التغيرات الحاصلة التي كان من أبرزها دون شك انحدار الحرب الإرهابية على أبواب دمشق.

وبالتالي فالحدث اليوم هو نتيجة التطورات المتلاحقة في المنطقة، ولا سيما الانسحاب أو بالأحرى المهرب الأميركي من أفغانستان وما حصل خلاله من مناورات وتعتبر مع حلفائها الأوروبيين على طريقته وأسلوبه، مما تلاه لاحقاً من انتكasa كبيرة في العلاقات بين وانشط了 ويaries على خلفية أزمة الغواصات والتكتل الجديد مع لندين وكابنيرا.. الأمر الذي دفع الكثير من الدول إلى إعادة التفكير في تمويعها والبحث عن علاقاتها بعيداً عن رأي وانشطت نفسها، طبعاً دون أن تغفل العمل تحت الواقع الأميركي الذي له اليد الطولى في توجيه سياسات الكثير من الدول العائد.. وهنا أيضاً لا يمكن الجزم بأن ما حدث في أفغانستان كان سبباً رئيسياً في طلب بعض الدول العودة إلى سورية، ولكنه كان أحد الأسباب الكاشفة التي لا يمكن تجاهلها في العلاقات الدولية الراهنة.

بيد أن ذلك كلّه لم يكن لينعكس عودة عربية وغربية إلى دمشق لولا فشل المشروع الغربي على أبوابها وسقوط ورقة الإرهاب التكفييري التي استخدمت ضدها والتي كان إسقاطها خدمة للعالم بأسره، وهو ما أشار إليه الوزير المقداد حين قال: "إن سورية لم تكافح الإرهاب عن نفسها فقط وإنما عن البشرية جماء".

خلال السنوات الماضية كشفت القيادة السورية عن محاولات عديدة قام بها عدد من الدول لفتح قنوات أمنية مع دمشق بذرعة مكافحة الإرهاب والتصدي له، ولكن كان الجواب الحاسم بأنه قبل عودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة لا يمكن الخوض بهذه الأمور.. والمهم مع بدء عودة تلك الدول أو غيرها لافتتاح سفاراتها لا شك أن المطلوب أكثر من رفقة العلم فوق مباني سفاراتها في دمشق.. فسوريا خلال العشر سنوات من الحرب ولا سيما في الجانب الاقتصادي تحولت من بلد واعد اقتصادياً غير مثقل بالديون ويفتح فائض نمو ودخلًا قومياً ممتازاً قياساً إلى موارده وثرواته إلى إقتصاد محاصر متضخم بشكل هائل جداً خسر موارده وطاقاته أبناءه بفعل التهجير المنهج لكتأه، وهو وبالتالي بحاجة إلى إعادة إنعاش من جديد، ما يعني أن تلك الدول التي ساهمت بهذه الحالة عليها هي تحديداً أن تدفع فاتورة إعادة إعمار سورية من جديد وليس إعماره لأن ذلك منوط بالدول التي ساعدت دمشق ووقفت إلى جانبها.

بالمحصلة هذه العودة إلى دمشق لم تتم نتيجة حسّ أخلاقي مستجدًّ عند هؤلاء بل نتيجة واقع جديد صنعته سورية بدماء أبنائها وتضحيات شعبها، فكما هم يريدون العودة نحن أيضاً نريد أن نفاصل ونبعد عن الأفضل لصالحنا وتوجهاتنا السياسية والاقتصادية ولا سيما خلال الفترة القادمة، وبالتالي أمام تلك الدول ولعليها الكثير للتغيير عما فعلته.

سنان حسن

## استئناف العمل في معبر نصيب الحدودي مع الأردن

وقال الرزعي في حديث إذاعي إن "حركة الشحن والمسافرين على مركز حدود جابر-نصيب بدأت صباح اليوم مع تنفيذ مجموعة من الإجراءات مثل إلغاء عملية التقل التبادلي والدخول أو الخروج مباشرةً لمركبات الشحن أو لحالات المسافرين بعد إجراءات التقفيش والتتفتيش كما يسمى لشاحنات الترانزيت بالدخول للأردن باتجاه السعودية والخروج من الأردن باتجاه سورية".

وأضاف الرزعي أنه "يسعى بمعارضة الأردنيين إلى الجانب السوري باستخدام مركبات النقل العمومية والحالات دون موافقة مسبقة من وزارة الداخلية كما كان معمولاً به سابقاً كما يسمى لـ ١٠٠ مرحلة شحن بدخول الحدود يومياً ولا يتشرط عدد معين لحالات المسافرين".

وبيّن الرزعي أنه يتشرط على المسافرين والسائقين سواء القادمين أو المغادرين إظهار شهادة فحص PC (R) لمدة ٧٢ ساعة وسيتم فحص غير متلقى اللقاح داخل الحدود أو إظهار شهادة حصولهم على اللقاح بجرعتين. بدورهم أكد عدد من المسافرين سعادتهم بعودة المعبر إلى العمل كما أن العاملين فيه يقدّمون للمسافرين كل التسهيلات مبيناً أن الأمور في المعبر تسير على الوجه المطلوب، وبؤشر على عودة الأمن والاستقرار.

وكانت وزارة الداخلية الأردنية قررت أمس الأول إعادة

فتح مركز جابر-نصيب على الحدود الأردنية السورية بدءاً

من صباح اليوم وفق الإجراءات الفنية واللوجستية الخاصة

بإعادة فتحه أمام حركة الشحن والمسافرين.



المشترك بين سورية والأردن في مجالات الاقتصاد والنقل وغيرها. وأضاف.. إن المعبر عاد كما كان قبل جائحة كورونا يستقبل الحالات والبضائع من الأردن ودول الخليج وألغى نظام التبادل المعمول به سابقاً بتبادل الركاب والبضائع على الحدود بين سورية والأردن.

من جانبه أكد نائب رئيس المكتب التنفيذي لمجلس محافظة درعا المهندس عبد خشارفة أن معبر نصيب له أهمية اقتصادية واجتماعية من حيث التواصل وعودة المهرجين إلى مناطقهم مبيناً أن المحافظة عملت على إعادة تأهيل البنية التحتية للمعبر وتجهيزها.

في سياق متصل، أكد مدير مركز جابر-نصيب الأردني مع سورية العقيد مؤيد الرزعي بدء تنفيذ قرار إعادة فتح مركز حدود جابر-نصيب وإعادة العمل فيه بكامل طاقته.

بدوره ذكر قائد شرطة محافظة درعا العميد ضرار الدين الدين الدين أن معبر نصيب الذي يعد الشريان الحيوي والرئيسي بين سورية والأردن عاد للعمل بفضل تضحيات الجيش العربي السوري وبطولة في إرساء قواعد الأمن والاستقرار مؤكداً أن افتتاح المعبر انعكاس التعاون وأشار غندور إلى أنه تم الاتفاق بين وزارتي الداخلية في سورية والأردن على إعادة افتتاح المعبر في الأول من شهر آب الماضي لكن الوضع الأمني أجل الافتتاح إلى اليوم.

في سياق متصل، أكد مدير مركز جابر-نصيب الأردني مع سورية العقيد مؤيد الرزعي بدء تنفيذ قرار إعادة فتح مركز حدود جابر-نصيب وإعادة العمل فيه بكامل طاقته.

## المهندس عرنوس للمحافظين: تنفيذ خطط التنمية ومتابعة الاحتياجات المعيشية

كما شدد على الدور المحوري للمجالس المحلية لكونها على تماis مباشر مع المواطنين والأكثر قدرة على تشخيص المشكلات والصعوبات التي يعانون منها وإيجاد الحلول المناسبة لها من خلال التركيز على إشراك المواطنين في معالجة هذه الصعوبات.

ولفت رئيس مجلس الوزراء إلى ضرورة التشجيع على إقامة المشاريع متناهية الصغر والصغرى والمتوسطة في ظل التسهيلات التي تقدمها الدولة من خلال مؤسسة ضمان مخاطر القروض ومؤسسات التمويل الأصغر و بما يمكن المواطنين من إقامة مشاريع خاصة بهم تحقق دخلاً إضافياً لهم وتؤمن المزيد من فرص العمل.

وطلب من المحافظين تنظيم الواقع الاستثماري في

المحافظة وإحداث مكاتب لدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات الكبيرة مؤكداً أن الاستثمار في هذه المشروعات محصور في المدن والمناطق الصناعية وبما ينسجم مع قانون الاستثمار الجديد ومشيراً إلى العمل على تحديد عدد من المناطق المناسبة لإقامة مشروعات الطاقة المتعددة على مستوى المحافظات. ولفت المهندس عرنوس إلى ضرورة ضبط عملية توزيع

المشتقات النفطية وزيادة كميات المازوت المخصصة لقطاع الزراعة والتدفئة المنزليه واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من مخالفات البناء والتشدد بمعاقبة المخالفين وفق القوانين والأنظمة النافذة وعدم توسيع المخططات التنظيمية إلا

وفق الضوابط الخاصة بذلك مؤكداً على تفعيل دور المجتمع المحلي ومجالي

المدن والوحدات الإدارية في مراقبة الأسواق وضبط الأسعار بالتنسيق مع



أكد رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس على الدور الأساسي للمحافظين في الوقوف على قضايا المواطنين ومتابعة احتياجاتهم المعيشية وتلبية متطلباتهم وتقديم كل ما يلزم لتطوير الواقعين الخدمي والتنموي في المحافظة وفق الإمكانيات المتاحة والاستثمار الأمثل لمقدراتها في مختلف المجالات الزراعية والصناعية والسياحية.

وشدد المهندس عرنوس خلال ترؤسه اليوم اجتماعاً للمحافظين في مبني وزارة الإدارة المحلية والبيئة بحضور المهندس حسين مخلوف وزير الإدارة المحلية على ضرورة تنفيذ خطط الدولة التنموية على مستوى الوحدات الإدارية وفق المقومات التي تتمتع بها كل منطقة والمتابعة المباشرة للمشاريع الجاري تنفيذها في القطاعين الخدمي والتنموي وتذليل أي عقبات تعترض وضعها بالخدمة.

إيران تدعو  
لإرغام الكيان الصهيوني على  
إنهاء اعتداءاته على سورية

ص3

الموافقة على إعادة  
هيكلة التأمين الصحي  
للعاملين في القطاع الإداري

ص2

## الموافقة على إعادة هيئة التأمين الصحي للعاملين في القطاع الإداري



بوليصة التأمين الحالية إلا أنه عند تطبيق بوليصة التأمين الجديدة بداية العام المقبل ستغطي التكاليف.

وبحسب ياغي فإن هذا التعديل جاء بعد مراجعة الوزارة ببوليصة التأمين الصحي الحالية بالتنسيق مع وزارة الصحة واتحاد نقابات العمال في ظل ارتفاع تكاليف الخدمات الطبية ومستلزماتها الأمر الذي انعكس سلباً على جودة تلك الخدمات المقدمة لحاملي بوليصة التأمين بالقطاع العام الإداري. وتبلغ قيمة بوليصة التأمين الحالية ٢٨ ألف ليرة سورية وتحتاج داخلاً إلى ٦٥٠ ألف ليرة فقط، وخارج المشفى بـ ٧٥ ألف ليرة شهرياً. وبين وزير المالية أن المؤمن يضطر في الوقت الحالي إلى دفع فرق عبء الوحدة الطبية عند تلقى الخدمة الطبية بموجب

أن ٩٠ بالمئة من العمليات الجراحية بالمشافي العامة والخاصة أصبح بالإمكان إجراؤها بواسطة بطاقة التأمين الصحي، بينما يمكن الاستشفاء خارج المشفى بعدد غير محدد من الزيارات ويُسقّف ٢٠٠ ألف ليرة سورية بما فيها أدوية الأمراض المزمنة. وبين الوزير ياغي أن قيمة القسط السنوي لبوليصة التأمين الصحي الجديدة تبلغ ٦٠ ألف ليرة تتحمل الدولة ٢٥ ألفاً منها (الخرينة العامة تتحمل ٩ آلاف و ٥٠٠ ليرة والمؤسسة السورية للتأمين ١٤ ألفاً و ٥٠٠ ليرة) وبالباقي يتحمله المؤمن كنسبة من الراتب الأساسي المقطوع وهي ٣ بالمئة شهرياً.

التنفيذ بما يحقق الفائدة المشتركة للبلدين. واستمع المجلس إلى عرض حول الواقع الحالي لمشروع تنظيم منطقة المرسوم التشريعي رقم /٦٦/ لعام ٢٠١٢ والمشاريع المنفذة فيه ونسب الإنجاز وفقاً للبرامج الزمنية المحددة والإجراءات المتخذة لمعالجة أي عقبات تعرّض التنفيذ.

وتمت الموافقة على عدد من المشاريع الاستثمارية الخدمية لدى بعض الوزارات. في سياق متصل، أكد وزير المالية الدكتور كنان ياغي رفع بوليصة التأمين الصحي الخاصة بالعاملين في القطاع الإداري اعتباراً من بداية العام القادم إلى ٦٠ ألف ليرة تشمل تفاصيل التي توصل إليها الجانبيان لزيادة تغطيات داخل المشفى بقيمة مليوني ليرة.

والمؤسسات التابعة لها لدحض أي معلومات غير حقيقة قد يتم الترويج لها.

إلى ذلك أقر المجلس معايير الترشيح لشغل وظيفة معاون وزير ومدير عام والمسار الوظيفي للمدير العام بما يتافق مع الخطوات المتخذة في سياق متابعة مشروع الإصلاح الإداري.

واستعرض وزير الخارجية والمغاربة الدكتور فيصل المقداد نتائج مشاركة الوفد السوري في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة واللقاءات التي أجرتها الوفد مع وزراء خارجية العديد من الدول كما اطلع المجلس على نتائج زيارة الوفد الحكومي إلى الأردن من التفاهمات التي توصل إليها الجانبان لزيادة تغطيات داخل المشفى بقيمة مليوني ليرة.

وأفاد مجلس الوزراء ضرورة الالتزام بإجراءات السلامة واتباع أساليب الوقاية الشخصية للحد من انتشار فيروس كورونا وزيادة القدرة الاستيعابية للمشافي العامة وتأمين المستلزمات الضرورية لذلك وطلب من الوزارات المعنية متابعة عمل الجهات المنتجة للأوكسجين لتأمين متطلبات مشافي القطاعين العام والخاص وضمان عدم حصول أي نقص في هذه المادة داعياً في الوقت نفسه المواطنين لأخذ اللقاح باعتباره آمناً والوسيلة الأفضل للحد من انتشار الفيروس.

وقرر مجلس الوزراء تحويل كميات إضافية متقدمة من المازوت لدعم التوزيع في قطاع الزراعة والتوفيق المنزلي وتم التأكيد على وضع آلية لضبط عملية توزيع مادة المازوت اللازم للفلاحين دون تأخير كما وافق على استكمال تنفيذ مشروع إعادة تأهيل مراكز الضخ في ريف حلب المحروم.

وأكّد المهندس عرنوس ضرورة تنشيط عمل المكاتب الصحفية في الوزارات والجهات العامة وعدم التأخر في تقديم المعلومات الصحيحة والتعامل مع وسائل الإعلام بشفافية وتطوير مهارات العاملين في هذه المكاتب وتمكينهم من مواكبة عمل وزاراتهم.

## طباع يؤكّد ضرورة توثيق تاريخ القدس بكل اللغات خوفاً من تزويره

بناء السلطان سليمان القانوني، وباب المغاربة.

وميز الوزير بين قبة الصخرة والمسجد القصى التي يظنهما الكثيرون بناء واحداً، وعرض أوجه الشبه بينه وبين المسجد الأموي في دمشق من الداخل، ويوجد في وسطه حاطن البراق الذي حاول اليهود نسبته لهم عبر تسميته حائط المبكى لطمس التاريخ العربي والإسلامي، كما يوجد جامع عمر بن الخطاب الذي رفض الصلاة على الصخرة لكي يكون تراث القدس ملكاً للجميع، ولا يبني مسجداً عليها، أما الصخرة فهي مفصولة عن الأرض بمحارة، وقد كثرت الحكايات والروايات حولها وحول مصدرها، وقد تم الاهتمام بقتبها وصب طبقتها من الرصاص، وتغليفها بالذهب لتصبح من روائع التصاميم المعمارية، ونوه الطبع إلى خطورة ما يفعله الكيان الصهيوني من تشويه لمدينة القدس عبر توسيعها بالأبنية، ومن المعروف أن هذه المدينة تتكسب جماليتها من بساطتها، وصغر مساحتها، وإحاطة البيوت الصغيرة بها، كما هي دمشق القيمة.

وحذر الوزير طباع أيضاً من قلة كتب التوثيق لتراث القدس العربي المترجمة للغات أخرى في مواجهة الكثير من الكتب المروجة للإسرائيليات، والتي تحاول نسبة كل تراث المنطقة لليهود، والاعتماد على الهرطقات، والافتراض، لتغيير حقائق التاريخ الذي يشهد بخلو تلك المنطقة من التواجد اليهودي.

وخلال الندوة شرح أستاذ مادة التاريخ العربي والإسلامي في جامعة دمشق الدكتور عمار النهار عن عراقة تاريخ مدينة القدس التي أعيد بناءها عبر الزمن ١٨ مرة، وفي كل مرة كانت تعود لتثبت بشكل أكبر رسوخها الحضاري والتاريخي.

وأشار النهار إلى أننا في سوريا نلاحظ الاهتمام الرسمي بتوثيق التراث المادي، كون الصراع امتد إلى ساحته بشكل كبير، كما بتنا نلاحظ التشويه الكبير في تغيير التراث، وأسماء المدن، والنباتات، وكل مكونات هذا المكان، وقد قال سابقاً الصهيوني بن غوريون(الكار بيموتون، والصغار ينسون).

ونذكر النهار أن القدس في معظم إثارها مملوكة، وهذا أمر هام لكن لا يعرفه الكثيرون، ويجب تسليط الضوء عليه عبر الندوات والمحاضرات، مؤكداً أيضاً على وجاهة الحضاري لسوريا الذي شهد به الآثاريون الذين زاروها واعتبروها من الأصول.

حضر المحاضرة المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية الدكتورة بثينة شعبان، والمدير العام لمؤسسة القدس الدولية الدكتور خلف الفتاح، وعد من السفراء المعتمدين في دمشق.



**دمشق- بشار محى الدين الجحمد:**

ضمن فعاليات يوم القدس الثقافي نظمت مؤسسة القدس الدولية بالتعاون مع اللجنة الشعبية لدعم الشعب الفلسطيني ندوة بعنوان "جولة ثانية في مدينة القدس" في مكتبة الأسد الوطنية حاضر فيها وزير التربية دارم طباع، عرض خلالها للدور التأريخي والإنساني للقدس، وقدم شرحاً حول تراثها المعماري. وركز الوزير طباع على نقاط التلاقي والتواءمة بين التراثين الفلسطيني والسوري الذي يظهر جلياً حتى بوحدة تصميم المدن سواء في دمشق القديمة، أو القدس التي تعتبر من روائع الأوابد المعمارية، ولها أبواب كأبواب دمشق كأبواب يافا، وباب الجليل الذي بني في العام ١٨٩٨، عند زيارة الإمبراطور الألماني للمدينة نظراً لحبه الشديد لها، حيث دخل من هذا الباب إلى القدس، ومن ثم جال في لبنان، وسوريا، كما يعد باب الساهرة من أهم مداخل القدس، وباب الأسباط الذي

## الأربعاء والخميس ٦ و ٧ تشرين الأول عطلة بمناسبة ذكرى حرب تحريرية

أصدرت رئاسة مجلس الوزراء بلاغاً يقضي بتعليق الجهات العامة يومي الأربعاء والخميس الموافقين لـ ٦-٧-٢٠٢١ بمناسبة ذكرى حرب تحريرية المصادفة يوم الأربعاء القادم.

## اشتباكات بين مرتزقة الاحتلال التركي ومساحي العشائر في محيط إعزاز



اندلعت اشتباكات بين إرهابي ما تسمى (الجبهة الشامية) المدعومة من النظام التركي من جهة وأبناء إحدى العشائر في محيط مدينة إعزاز بريف حلب الشمالي. وذكرت مصادر محلية أن اقتتالاً بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة دار بين إرهابي ما تسمى (الجبهة الشامية) المدعومة من قوات الاحتلال التركي وأبناء عشيرة (الموالى) في محيط مدينة إعزاز بريف حلب الشمالي على خلفية احتطاف مررتقاً النظام التركي امرأتين من العشيرة واقتتيادهما إلى أحد مقابرها. وأفادت المصادر إلى أن الاشتباكات تسببت بحالة من الخوف والهلع بين الأهالي في المدينة الذين اضطروا لترك أعمالهم والختباء في منازلهم لفترة طويلة. في سياق متصل، قتل ٦ إرهابيين من مررتقاً الاحتلال التركي وأصيب ٥ آخرون جراء تواصل الاقتتال الذي اندلع فيما بينهم أمس في مدينة رأس العين المحطة بريف الحسكة الشمالي الغربي. وأفادت مصادر محلية من رأس العين باستمرار الاقتتال الذي اندلع ظهر يوم أمس بين مجموعتين إرهابيتين تتبعان لما يسمى (فرقة المتصنم) المنضوية تحت ما يسمى (الجيش الحر) الإرهابي الموالي لقوات الاحتلال التركي في مدينة رأس العين ما أدى إلى مقتل ٦ إرهابيين وإصابة ٥ آخرين من الطرفين. واندلع أمس اشتباك بين مررتقاً الاحتلال التركي في مدينة رأس العين المحطة جراء خلاف بين مجموعتين من إرهابي ما يسمى (فرقة المتصنم) للسيطرة على الحاجز والاستيلاء على منازل المدنيين الذين تهجروا تحت التهديد بالقتل والخطف إلى المناطق الآمنة حيث ينتشر الجيش العربي السوري. ولفت المصادر إلى أن الإرهابيين المتقاتلين استخدما خلال الاشتباكات أسلحة رشاشة وقاذف (آر بي جي) ومدفع الهاون وأسفرت أيضاً عن وقوع أضرار مادية في الممتلكات العامة وممتلكات الأهالي وتدمير عتاد عسكري للطرفين المتقاتلين.

## إيران تدعو لإرغام الكيان الصهيوني على إنهاء اعتداءاته على سوريا

اللامشروع في سوريا ومحاولات دعمها ومشدداً على احترام جميع الأطراف سيادة سوريا ووحدتها تماماً. ولفت إلى ضرورة البدء والمساعدة في إعادة إعمار سوريا وعودة اللاجئين إليها بالتزاري لأنهما يعززان بعضهما بعضاً وهذا الأمر يتطلب الغاء التسييس عن المساعدات الإنسانية والعمل بالقرار ٢٥٨٥ والذي طلب مجلس الأمن الدولي بناء عليه من جميع الدول الأعضاء اتخاذ خطوات عملية لتلبية حاجات الشعب السوري الفورية.

وجدد تخت روانجي التكيد على موقف إيران المبدئي القائم على حل الأزمة في سورية سياسياً ووفق مبادئ القوانين الدولية وخاصة احترام السيادة ووحدة أراضي الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية أو الخارجية مطالباً بإلغاء إجراءات الحظر الأحادية غير القانونية ضد سوريا ووحدة أراضيها الرئيسية للأوضاع المعيشية للشعب السوري.

دعا سفير ومندوب إيران الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة مجید تخت روانجي المجتمع الدولي ومجلس الأمن للقيام بمسؤولياته وارغام الكيان الإسرائيلي على إنهاء اعتداءاته على سيادة سوريا ووحدة أراضيها فوراً. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية ارنا عن تخت روانجي قوله خلال جلسة مجلس الأمن إن "هذه الاعتداءات والمارسات الاستفزازية تمثل انتهاكاً سافراً للحقوق الدولية و تعرض السلام والأمن الإقليمي والدولي للخطر". وأضاف تخت روانجي إنه يجب العمل على "إنهاء احتلال أجزاء من سوريا من قبل دول أجنبية" موضحاً أنه يجب على جميع القوات الأجنبية غير المدعوة من الحكومة السورية أن تغادر هذا البلد دون تأخير ودون أي شروط مسبقة. وأكد تخت روانجي ضرورة استمرار محاربة كل المجموعات الإرهابية لأن وجودها واستمرار ممارساتها الإجرامية يهدد أمن سوريا ووحدة أراضيها وكذلك السلام والأمن في المنطقة معرباً عن الرفض لكل المخططات الانفصالية



## ذكرى تقسيم فلسطين وسلب اللواء... في ندوة حوارية



حضر الندوة الدكتور صابر فلحوط رئيس اللجنة والدكتور خلف المحتلين وأن ما تعرضت له من عذوان لحرفها عن نهجها في مناصرة المفاح المدير العام للمؤسسة وعدد من قادة وممثلي الفصائل الفلسطينية وفعاليات ثقافية واجتماعية.

تركزت الندوة الحوارية التي أقيمت اليوم في مقر اللجنة الشعبية العربية السورية لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومة المشروع الصهيوني تحت عنوان "ذكرى تقسيم فلسطين وسلب لواء اسكندرон" على ضرورة استنهاض الوعي بقضايا الأمة الرئيسية وحقوقها وفي مقدمتها قضية فلسطين.

وأشار الباحث الدكتور تركي حسن خلال الندوة التي أقيمت بالتعاون مع مؤسسة القدس الدولية - سوريا وتحالفاً فصائلاً المقاومة الفلسطينية إلى أنه على الرغم من الحرب الإرهابية التي تعرض لها الشعب السوري خلال السنوات العشر الماضية إلا أنه لا بد من القاء الضوء والتذكرة بالقضايا المركزية "إذ لا يمكن أن ننسى الجولان السوري المحتل ولواء اسكندرон السليب إلى جانب القضية الفلسطينية قضية العرب المركبة".

ورأى حسن أن الانشغال بأحداث داخلية خلال السنوات الماضية أدى إلى تراجع الاهتمام بالقضية الفلسطينية على الصعيد العربي الرسمي وحتى الشعبي مؤكداً ضرورة إعادة هذه القضية إلى الواجهة والتي لم تستطع قوى الاحتلال محوها من ذاكرة الأجيال.

وبي حسن أن مرور أكثر من قرن على وعد بلفور لم يضعف ارتباط الشعب الفلسطيني بأرضه وتمسكه بحقوقه ومقاومته مؤكداً أن هذا الوعد المسؤول أسس لمرحلة طويلة من الظلم التاريخي الذي لحق بالشعب العربي حيث دفع وما زال يدفع بسببه أثماناً باهظة.

مدخلات الحضور دعت أحجار العالم للوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني الذي يكافح من أجل نيل حقوقه العادلة مؤكدين أن سوريا كانت ولا تزال الصخرة الصلبة التي تقف في وجه مخططات الصهاينة

## إعادة العمل بقسم طفل الأنابيب في مشفى التوليد الجامعي .. خطوة أولية لكسر الاحتكار الطبي والعلمي

الإحاجاً ”كالحالات الإسعافية، والعمليات القيصرية“، تباشر إدارة المشفى في الوقت الحالي العمل والتجهيز لإعادة افتتاحه وبشكل تدريجي خلال الشهر المقبل، كمرحلة أولى، انتقالاً لافتتاحه بشكل كامل قبل نهاية العام الحالي، علماً أن موعد افتتاحه كان محدداً في الرابع الأول من هذا العام، ولكن تم التأجيل لأسباب لستنا بصددها الآن.

وأشار طالب إلى نتائج التعاون القائم في هذا المجال بين وزارتي الدفاع والتطوير العالى، والمتمثلة بإرسال ثلاثة مخبرين إلى مشفى تشنرين لتدریبهم وتأهيلهم للعمل لاحقاً في قسم طفل الأنابيب بمشفى التوليد، أي فور انتهاء فترة تدريبهم، مؤكداً في الوقت نفسه التكلفة المادية البسيطة، لقاء خدمات طبية غاية في الأهمية سيقدمها القسم لطيف واسع من المواطنين، مقارنة بتلك الموجودة في المراكز الخاصة، مع التأكيد - والكلام ما زال للدكتور طالب - بأنه

- كإدارة - لا يمكنهم في الوقت الراهن الحديث أو تحديد قيمة تلك التكلفة بسبب التغير السريع الذي يطرأ على الأسعار خلال فترات زمنية متقاربة جداً، وخاصةً مع وجود معوقات مالي، تتمثل بصورة استجرار الأدوية، ولكن ورغم كل ذلك، إلا أنها ستبقى بحدتها الأدنى.

من جهته، أكد رئيس شعبة العقم و طفل الأنابيب في مشفى التوليد الجامعي، الدكتور هيثم عباسى، استعداد المركز للانطلاق والعمل بشكل تدريجى، بدءاً بـ ”تحاليل السائل المنوى والحقن، وانتهاء ب طفل الأنابيب“، ليكون القسم بذلك، ومع انتهاء العام الحالى، جاهزاً بشكل كامل للعمل، مضيفاً أن ميزة المركز الأساسية احتواه أجهزة متطورة تمكّنه من الحصول على شهادة الإيزو فى الشرق الأوسط، لجهة ”البناء وإمكانية الحركة والتجهيزات الموجودة والإمكانات الجهازية، إضافة للكادر“، مؤكداً أنتا وكى نحصل على عمل علمي بسوية وجودة مميزة، لابد من الالتزام بعدد معينٍ من العمليات منعاً للفرضى.

وبين عباسى أن المركز شقيق، أحدهما خدمي وأخر تعليمي يتضمن بمنح القسم لشهادة الدكتوراه والماجستير للطلاب المتوفّقين، إضافةً لراغبى فى العمل من خارج الجامعة عن طريق الالتحاق بدورات ”مأجورة مخبرياً وسريرياً“، مؤكداً أن العمل لن يتوقف فقط على طفل الأنابيب ومعالجة العقم، بل سيمتد ليشمل الجراحة الاستقصائية، وهو ما تسعى إداره المشفى اليوم للعمل عليه، ما سيفتح المجال مستقبلاً للشخص، وهو ما بدأ فعلياً اليوم من خلال وجود طالب اثنين أحدهما طالب دكتوراه تخصصه هو الأول في العقم في سوريا، وأخر طالب ماجستير.



تحدث عن مراحل افتتاح قسم طفل الأنابيب الذي ما زال يتمتع بسوية جيدة

تضعيه بمكانة تفوق ما هو قائم في معظم المراكز الخاصة، على الرغم من إغلاقه لفترة زمنية قاربت العشر سنوات، فهو ما زال يوضع جيد بكل ما يحتويه من أجهزة ومعدات كاملة تمكّنه من العمل بكل طاقاته باستثناء بعض الأمور البسيطة التي تحتاج لبعض إتمال الصيانة، مبيناً أن إغلاقه لفترة طويلة كان بداية بسبب سفر الطبيب والمخبرى المسؤولين عن عمل القسم، ما أضطر لإغلاقه، وخاصةً مع غياب المخبرى الذى يعتبر وجوده شرطاً لاستمرار عمل

القسم، معللاً الاستمرار في إغلاقه على امتداد فترة الأزمة بوجود أولويات أكثر دمشق - لينا عدرة

تستمد خطوة إعادة العمل في قسم طفل الأنابيب والإخصاب في مشفى التوليد الجامعي أهميتها من كونها ستسهم بشكل كبير في كسر حالة الاحتكار الموجودة، لتثبت بذلك جواً من المنافسة في الجودة وتحسين التفاعل والبحث العلمي في الوسط الطبي، كخطوة طال انتظارها، وخاصةً على المستويين العلمي والخاصي، لما ستحمله من نقلة نوعية مهمة جداً ستعلمس نتائجها على المدى القريب.

الدكتور جميل طالب مدير مشفى التوليد، وفي تصريح خاص لـ ”البعث“،

## مدير صحة حمص يعترف بسوء الوضع بالمحافظة؛ تقدير الكادر ليس السبب !!



للمناطق الأكثر برودة، وتشيّط الوكالء في مدارس منطقة المخيم والسكنى وأم جاب، ومعالجة الخلل في الأبنية المدرسية والشعب الصيفية، ورفع كمية المحروقات لمحطات الوقود المخصصة للسفر والزراعي، ودعم قطاع الدواجن وإعفاءه من الضرائب والرسوم الجمركية لتخفيض تكاليف الإنتاج، كما ناقش المجلس وضع الأراضي الشاغرة وتوصيف الخط الحدودي والمنطقة الحدودية وتحديد مساحتها إدارياً من أجل التراخيص الإدارية.

د. سهام أيوب المكلفة بإدارة مديرية زراعة حمص أوضحت أنه يتم قبول عقود الإيجار للأراضي الشاغرة وفق وثيرة التنفيذ، منهاجاً بأن خطة الزراعة وصلت إلى ٢٥٠٠ هكتار بالشعير والقمح، وعلى الراغبين بالاستثمار الحصول على الموافقات الالزامية عبر التقديم لاتحاد الفلاحين والزراعة للحصول على البذار لآراضيهم بداية الشهر القادم وخاصة منطقة تدمر.

وأشار عضو المكتب التنفيذي لقطاع التموين والتجارة الداخلية المهندس تمام السباعي إلى أنه تم رفع كتب طالب بزيادة كميات الخبز ولم تأت الموافقة بعد، كما سيمتّ تخصيص محطات إضافية للمحروقات بخصوص مادة البنزين.

وبين رئيس مجلس المحافظة د. ثائر خضور أن لحمص وضعاً استثنائياً

### حمص- سمر محفوظ

لم يذكر مدير الصحة في حمص الدكتور مسلم أتسى سوء الواقع الصحي في المحافظة، معتبراً أن هذا السوء ليس بسبب تقدير الكادر في المديرية بل نتيجة عوامل ساهمت فيه، ولاسيما المشفى الوطني الذي لم يعد تابعاً للمديرية بسبب تحويله إلى هيئة مستقلة، مؤكداً أهمية إنشاء مشفى بضم ٤٠٠ سرير بدلاً من تحويل العيادات إلى مشافٍ لتخدم كامل المحافظة، إضافة إلى غياب الكهرباء عن المشافي ولاسيما أنه رفع أكثر من كتاب لإنفاذ الشافي من التقنيين ولكن لا استجابة من المعينين في الكهرباء، علماً أن جهاز الطبقي المحوري يحتاج للصيانة.

اعتراف مدير الصحة جاء خلال جلسة مجلس المحافظة الذي ركز على القضايا الصحية والتربيوية والرقابة التموينية، وزيادة حصة المحافظة من الكهرباء، ومراكز البطاقة الإلكترونية لتخفيض الأزدحام، ووضع تسعيرة واضحة على البضائع وتقديق بيانات التكاليف، وواقع صناعة الخبر وتوزيعه على البطاقة الذكية وزيادة مخصصات المازوت لمولدات الأفران لتفطيرها، وتأمين مادة المازوت للمدارس ومراعاة توزيعها حسب التوزيع الجغرافي

## اتصالات ريف دمشق تنفذ 32 ألف خط أرضي و 22 ألف بوابة

الخدمة (ع德拉 البلد - الدناجي - أشرفية الواي - المشرفه - مديرى)، وأيضاً سوف تقوم بتوسيع وترميم كل من الشبكة الرئيسية والفرعية في المراكز التي طالها الإرهاب (جرمانا - جديدة عرطوز - صحنايا - خان الشيح)، كما سيقوم الفرع بإعادة تأهيل للشبكة الفرعية والرئيسية في منطقة زملكا للجزء المأهول سكانيا.

وعن الصعوبات التي تواجه العمل بالفرع بين العويني أن في مقدمتها تسرير مياه الصرف الصحي إلى مسارات الشبكة الهاتفية، مما يؤدي إلى خروج الاتصالات عن الخدمة وتأثيره السلبي على العائدات الهاتفية، وقيام بعض الجهات العامة بالحرف دون التنسيق، مما يؤدي لضرب بعض الكوابل وخروج المجموعات الهاتفية عن الخدمة، كما نعاني من مشاكل كبيرة بسبب الإنقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي وخروج وحدات النفاذ الضوئية عن الخدمة، إضافة إلى أعطال متكررة في الدبزل والتجهيزات الفنية والحواسيب، كما نعاني معاناة كبيرة نتيجة السرقات للكوابل النحاسية للشبكات المنفذة والشبكات التي قيد التنفيذ.

ألف بوابة إنترنت (تراسل)، بينما كان المخطط تركيب ٣٠ ألف بوابة، وبين المهندس حسين عويني مدير اتصالات ريف دمشق أن جميع ورشات أعمال الفرع مسيرة بالعمل بهدف تقديم خدمة اتصالات هاتفيه لجميع المواطنين على مستوى المحافظة.

في هذه الآونة، تمت إعادة الخدمة الهاتفية خلال العام الحالى إلى كل من مراكز الملاحة - حتية التركمان - المشرفه في القلمون، وخلال الأشهر القادمة سوف يتم وضع مركز هاتف دوما في الخدمة، وكمراحة لاحقة دير العصافير في الغوطه الشرقيه وقد تم الانتهاء من إعادة تأهيل كل من مراكز: حربان العواميد- العبادة- الزبداني الدناجي - ع德拉 العماليه.



### ريف دمشق- محسن عبود

نفذ فرع اتصالات ريف دمشق ضمن خطه للعام الحالى حوالي ٣٢ ألف خط هاتفي أرضي، بينما كان المخطط تركيب ٢٦٦ ألف خط بزيادة بلغت ٦ آلاف خط هاتفي وبنسبة إنجاز وصلت إلى ١٢٠٪، كما قام الفرع بتركيب حوالي ٢٢

# التعليم المهني البحري .. إقبال على التسجيل وقريباً افتتاح 6 ثانويات جديدة

وبلغ عدد الطلاب في ثانوية النقل البحري في طرطوس للعام الدراسي الحالي ٢٢١ طالباً، منهم ٩١ طالباً في الأول الثانوي، و٧٢ طالباً في الصف الثاني الثانوي، و٥٨ طالباً في الثالث الثانوي، مبيناً أن عدد الطلاب الذين انتسبوا للثانويات البحرية بلغ ٧٥٨٦ طالباً منذ إحداثها، وتم تخريج حتى الآن ٥٢٨٤ خريجاً.

صيحة بين أن التعليم المهني والتقاني في وزارة النقل شهد قفزة نوعية، لاسيما في مجال النقل البحري قياساً لعمر تأسيسه، فثانوية النقل البحري تأسست في اللاذقية عام ١٩٨٨، وفي طرطوس عام ٢٠١٤، كما أن الوزارة أعطته كل الرعاية والاهتمام، وخصصت مديرية مركبة في الوزارة تعنى به، موضحاً أنه بعد تخرج القسم الأكبر من الطلاب يلتحقون بالأكاديميات البحرية، والأوائل يلتحقون بالجامعات والمعاهد المقابلة، وفي الكليات التطبيقية، وقسم يلتحق مباشرة بالعمل على متن الياхتر والعلماء البحرية بصفة بحارة . وكشف صيحة أن مديرية التعليم المهني والتقاني في الوزارة تعمل على افتتاح ثانويات مهنية بحرية جديدة في كل من جزيرة أرواد وبياناس، وفي اللاذقية وجبلة، كما سيعتمد العام القادم افتتاح ثانويتين للنقل البري في كل من ريف دمشق وحلب، ومستقبلاً في باقي المحافظات، إضافة إلى البحث عن مكان مناسب لإعادة افتتاح ثانوية النقل الحاوي.

من حيث الحد الأدنى لعلماء شهادة التعليم الأساسي للقبول التي بلغت على التوالي: ٢٤٨٤ لثانوية الازقية، ٢٥١٨ لثانوية طرطوس.

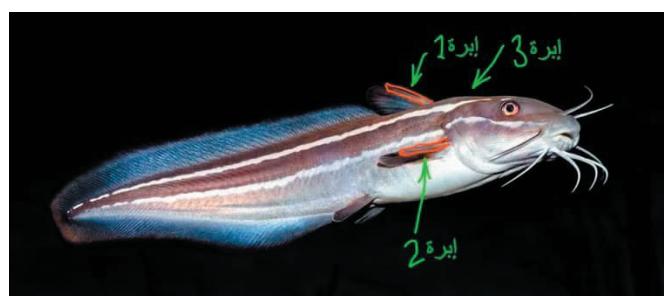
مدير التعليم المهني والتلقاني في وزارة النقل الدكتور سلمان صبيحة أوضح  
في تصريح خاص بـ "البعث" أن الإقبال الكبير من قبل الطلاب على التسجيل  
في ثانويتي النقل البحري مرده أن العمالة على السفن مطلوبة بشكل كبير جداً  
كون العامل خريج هذه المدارس يحصل على رواتب مغربية شهرياً، الأمر الذي  
لاحظناه خلال التقديم لمفاضلة التسجيل في الثنويتين المهنيتين البحريتين في  
اللاذقية وطرطوس، حيث بلغ عدد المتقدمين ٧١١ متقدماً، تم قبول ٢١٦ طالباً  
منهم، في حين بلغت عالمة الحد الأدنى للقبول في ثانوية النقل البحري في  
اللاذقية ٢٤٨٤، وفي طرطوس ٢٥١٨، وهذا يؤشر على نوعية ومستوى الطلاب  
الذين يتقدمون للتسجيل في هذا الصنف من الثنويات المهنية، كما يؤشر أيضاً  
إلى الوعي لدى الأهل في أهمية التعليم المهني الذي كان لفترات طويلة محظ

شك وعدم رغبة في التسجيل به.  
وبين صيحة أن عدد الطلاب للعام الدراسي الحالي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ يبلغ  
٣٥٧ طالباً موزعين بالشكل التالي: ١٣٥ طالباً في الصف الأول  
اللاذقية، ١٣٢ طالباً في الصف الثاني الثانوي، و ٨٩ طالباً في الصف الثالث  
الثانوي، موزعين على مهنتين هما: (ملاحة بحرية - ممكانك بحري).  
)



دمشق - میس خلیل

شهد التعليم المهني البحري هذا العام إقبالاً شديداً من قبل الطلاب وأهاليهم على هذا النمط من التعليم كونه تعليماً واعداً ومطلوباً في سوق العمل البحري الذي يحتاج سنوياً إلى آلاف الخبريين، حيث سجلت مفاضلة القبول هذا العام في، الصيف الأول (الثانوي)، أرقاماً مميزة، سواءً بعده المتقدمين ٧١٦ طالباً، أو



يشبّاك صياد، وحاول تخليصها من شبكته دون معرفة مسبقة بخطورها وطريقة مسکها وتقادري إبرها الثلاث هذه، فهنا يكمن الخطر، وكذلك في مسکها حين يجدها البعض ناقفة. وبحسب شهادات بعض الغطاسين تم تأكيد مشاهدة مجموعات من هذه الأسماك، بتعادل نحو ٢٠ سمكة لكل مجموعة (وهذه كثافة عالية) بحسب الباحث.

الإمامية، وواحدة في كلّ من زعنفيها الصدريتين، وهذه الاير تكون أمامية في  
بنية كل زعنفة، أي مغلفة بجلد الزعنفة نفسها، حيث تقتل بواسطتها الأسماك  
التي تحاول افتراسها، أما إذا غررت في يد إنسان يحاول مسكها بيده مثلًا،  
لتحقق السم في يده بالآلية ذاتية، حتى لو كانت السمكة ميتة، ويسبّ الوخر  
لشخص ألمًا شديداً وتورماً، وقد يشكّل خطراً على حياته، علمًا أنها قد تبقى  
على قيد الحياة لساعات بعد إخراجها من الماء.

ولفت الباحث إلى أن هذه الأسماء عادةً ما تخفي نهاراً في جحور الصخور، وتخرج ليلاً بمجموعات لتنتشر الرمل باحثة عن طعامها من ديدان رقشريات مختبئة تحت الرمال وغيرها، وبالتالي فنادرًاً ما تعلق في شبак الصيادين، كما أنها ذكمة وسرعنة في دفة فعلها، فتحتج منها، لكن، إذا ما علقت

# الأسماء السامة تغزو سواحل طرطوس

طرطوس - محمد محمود

شهدت الأسابيع القليلة الماضية انتشاراً لعدد من قناديل البحر في شواطئ محافظة طرطوس دون أن تسجل حوادث "سعّ" منه حتى الآن، وكذلك سُجلت حالات رصد في الساحل السوري لسمكة سامة هي سمكة السلور المرجاني المخططة. وعن مصدر هذه القناديل البقعة التي يصفها الصيادون بالقناديل الصفراء، وسمكة السلور السامة، يوضح الباحث إبراهيم السليم رئيس الجمعية السورية للبيئة والتراث أنها أتت غالباً عبر البحر الأحمر وقناة السويس، مضيفاً أن هناك دعوة للحرص والانتباه من سمكة السلور المرجاني المخططة، أو ما يعرف بسمكة العي، وتُسمى أيضاً سمكة السلور الأنجلوسي المخططة السامة. وأوضحت السليم أن لهذه السمكة ثلاثة ثالث ابر سامة واحدة في زعنفتها الظهرية

## **متقاعدو القطاع الخاص محرومون من المنح والزيادات!**

تأكيدات أحد المشتكيين، ولم تقطع عن سداد التزاماتها المالية قبل التقاعد، وهو الآن بأمس الحاجة لتحسين رواتبهم التقاعدية المتدنية أساساً والاستفادة من كل الفرص التي تحسّن هذه الرواتب، ولاسيما في ظل الظروف والأوضاع الاقتصادية الراهنة الضاغطة على الجميع.

وفي اتصال هاتفي "سابق" مع معاون مدير عام التأمينات الاجتماعية ومدير الشؤون القانونية هشام النعسان أكد أن المؤسسة لا تستطيع تجاوز الشريان التي تحدها المنح والزيادات، ما يتطلّب التقييد بنسب العجز والشرائح المحدّدة التي تستقيد منها.

ويقول صاحب الشكوى المتّقاد بسبة عجز متينية: إنه لم يترك باباً إلا وطرقه داخل المحافظة وخارجها، بمن فيهم بعض أعضاء مجلس الشعب، للمعالجة وتخفيف نسبة العجز إلى حدود تمكنه من الاستفادة من تلك المراسيم لكن: لم يحصل إلا المعمد وخف حني!!

منذ سنوات ليست بعيدة غاب عمال القطاع الخاص المتقاعدون عن قوائم المشمولين بالمنحة والزيادات التي تصدر بين الفينة والأخرى بنسب عجز متفاوتة، ولا سيما أنهم مسجلون في التأمينات الاجتماعية ويتقاضون راتباً تقاعدياً شهرياً. تغيب العمال جاء بناءً على تفسيرات التعليمات التنفيذية التي تستبعدهم وتقتصر الشرائح المستفيدة، فقد حدد على سبيل المثال - تعليم المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية رقم ٨٥٢٢/٣ ص تاريخ ١٩/١٢/٢٠١٩ لفروعها في المحافظات، واستبعد في البند ثانياً الفقرة (ج) أصحاب معاشات عجز الإصابة الجزئي القائمين على رأس العمل أو المترافقين بالعمل بتاريخ نفاذ المرسوم "ال الصادر حينها" وما بعده بـ٨٠٪ وما دون.. إلخ، وقد درجت المؤسسة على هذا المنوال والقياس لتاريخ، علماً أن الشريحة المستبعدة التي تتقاضى نسبة عجزها عن الـ٨٠٪ كانت تتضمن المنحة والزيادات السابقة، وفقاً



## الرمل الجنوبي .. نقص بالخدمات وعشوائية ومخالفات



في هذا الحي، وإمكانية معالجته، التقت  
”البعث“ المهندس حسين خالد رنجلري رئيس  
مجلس مدينة اللاذقية الذي أكد أن هناك العديد  
من المشاريع الخدمية التي تستهدف حي الرمل  
الجنوبي كونه منطقة شعبية ذات كثافة سكانية  
والارتفاع

وفيما يخص تنظيم الحي، أكد زنجرلي وجود العديد من المشاريع الاستثمارية التي طرحت سابقاً، إلا أن الوضع الحالي، وما ألت إليه الأزمة، وما نتج عن الحرب من معوقات، أخرت العمل على مثل هذه المشاريع، موضحاً أن منطقة كبيرة المساحة كحال الرمل الجنوبي بكثافته السكانية والعمارانية الكبيرة، وما يحويه من عشوائيات، تحتاج إلى دراسة بشكل دقيق.

اللاذقة - عادل حلوى

لم يشفع الطابع السياحي المميز لمنطقة الرمل الجنوبي في اللاذقية في أن يحظى هذا الحي بخدمات جيدة تتناسب مع مقومات الطبيعة الجاذبة للاستثمارات الشاطئية، إذ يعاني من نقص في الخدمات، لاسيما النقل والمواصلات، وشبكات الاتصالات، ومياه الشرب، وغيرها من خدمات ضرورية، كما يفتقر للتنظيم العمراني، ما جعله مع الزمن منطقة مخالفات وعشواتيات من المرتبة الأولى، خصوصاً في السنوات القليلة الماضية، وما خلفته الحرب من آثار، وضاعف الأعباء في إعادة النظر بالواقع الخدمي لهذا الحي الذي يشكل أحد أكبر أحياء مدينة اللاذقية .

وف، متاحة لـ**موقع التدبر**، **الخضم**، **الحاصل**

**المعارض الخارجية.. بعيد منك قريب.. هل تفلح مساعي البحث عن أسواق جديدة لمنتجاتنا؟**



نعتها بالأسواق البعيدة، إلا أنها أسواق خام يمكن التعويل عليها بشدة، كما دعا الحل كافة الصناعيين والتجار وغرف الصناعة والتجارة لخوض هذه التجربة بأسرع وقت.

تبرز في الآونة الأخيرة أهمية المعارض الخارجية في إطار إثبات التعافي الصناعي والتجاري، مع تami الحاجة للتصدير والقطع الأجنبي، إضافة لافتتاح الكبير الذي شهدته معظم أسواق العالم للتمكن من النمو بشكل متسرع، ويلاحظ تركز معظم معارضنا الخارجية في دول الجوار، مع قلة المبادرات الفردية المشاركة في عدد من المعارض البعيدة التي مازالت غامضة النتائج لغالبية، وهنا يطفو التساؤل إن كان من المجدى حقاً البحث عن أسواق غير تقليدية تحقق مزايا كبيرة للصناعي والتاجر، وتحفف من منفاصات التعامل التجارى المتكررة مع دول الجوار، والتي مازالت قيد الدراسة، والتشاور دون حلول حاسمة رغم كثرة اللجان والوعود؟

نَجَاحُنَا فِي الْجَوَارِ

إن المهمة الأساسية لسلسلة معارض "صنع في سورية" هي مساعدة كافة الصناعيين في الترويج لمنتجاتهم، سواء في الأسواق الداخلية، أو البحث عن أسواق خارجية لتصريف فائض المنتجات، وزيادة كمية إنتاج المنشآت الصناعية بهدف دعم وإنعاش الاقتصاد الوطني، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية التي نعيشها، ويرى رئيس لجنة تنظيم المعارض في اتحاد غرف الصناعة السورية طلال قلعه جي أنه يجب التركيز خلال إقامة المعارض على قلة التكاليف، وعدم خسارة العارض لآلاف الدولارات في إقامة معرض خارجي بعيد يفتقر لدراسات وأبحاث لما سيتحققه من مكاسب للعارض، مؤكداً أن تجربة معارض صنع في سورية كانت ناجحة في دول الجوار، وقد انعكست على العارض بالفائدة من خلال تأمين التواصل بينه وبين المستهلك للوصول إلى المنتجات التي ترضي كافة الأذواق، وتتناسب مع القدرة الشرائية، كما تعود على الأخير بالفائدة من خلال الحسمومات، والعروض، والجوائز.

وذكر قلعه جي أن معرض صنع في سورية بدأ في بغداد منذ أربع سنوات، وشكل نقلة نوعية للصناعي السوري من خلال الحصول على عقود تصديرية، وتعيين وكلاء لمنتجاتنا، كما ساهم بإثبات وجود الصناعي في السوق العراقي بعد طول غياب، والتاكيد على محافظة المنتج السوري على جودته المعهودة، وسعره التنافسي بين كافة المنتجين الإقليميين كالأيراني والتركي.

وأشـارـ قـلـعـهـ جـيـ إـلـىـ أـهـمـ تـنـسـيقـ الـكـامـلـ بـيـنـ اـتـحـادـاتـ غـرـفـ الصـنـاعـةـ،ـ وـالـتـجـارـةـ،ـ وـالـمـصـدـرـيـنـ لـوـضـ خـطـةـ لـإـقـامـةـ مـجـمـوعـةـ مـعـارـضـ خـارـجـيـةـ،ـ أـوـلـهـاـ فـيـ مـعـرـضـ اـكـسـبـوـبـيـ الـذـيـ سـيـبـدـ اـعـتـبارـاـ مـنـ بـدـاـيـةـ الشـهـرـ الـقـادـمـ،ـ حـيـثـ يـعـتـبـرـ مـعـارـضـ الـعـالـيـةـ،ـ وـفـرـصـةـ حـقـيقـيـةـ لـتـرـوـيـجـ مـنـتجـاتـنـاـ بـيـنـ عـدـدـ كـبـيرـ مـنـ الدـوـلـ الـتـيـ سـتـشـارـكـ فـيـ بـشـكـلـ وـاسـعـ،ـ كـمـ سـيـتـمـ الـتـرـكـيزـ خـلـالـ مـشـارـكـتـنـاـ فـيـ الـعـرـضـ عـلـىـ إـظـهـارـ الـجـانـبـ الـحـضـارـيـ وـالـتـرـاثـيـ ضـمـنـ الـجـنـاحـ،ـ إـضـافـةـ لـاحـتوـاءـ الـجـنـاحـ عـلـىـ اـسـتـانـدـاتـ لـكـافـةـ الـقـطـاعـاتـ الصـنـاعـةـ الـوطـنـيـةـ الـمـتـنـوـعةـ،ـ كـمـ سـتـشـارـكـ فـيـ مـعـرـضـ بـغـدـادـ فـيـ شـهـرـ كـانـونـ الـأـوـلـ مـنـ الـعـامـ الـحـالـيـ،ـ وـيـعـدـهاـ مـبـاشـرـةـ فـيـ الـأـرـدـنـ،ـ وـلـيـبـيـاـ،ـ وـسـتـثـبـتـ هـذـهـ الـمـعـارـضـ،ـ وـفـقـاـ لـفـلـعـهـ جـيـ،ـ قـدـرـةـ مـنـتجـهـاـ الصـنـاعـيـ عـلـىـ الـتـنـافـسـيـةـ بـيـنـ جـمـيعـ الـدـوـلـ،ـ وـقـدـرـةـ الـجـنـاحـ السـوـرـيـ عـلـىـ أـنـ يـكـونـ الـأـفـضـلـ بـيـنـ جـمـيعـ الـعـارـضـيـنـ.

الخلاف الثقافات

المعارض الخارجية خطوة هامة لنشر المنتج السوري في الخارج، وكل معرض يعود علىعارضين بمجموعة من عقود التصدير عدا عن عمليات البيع المباشر، وبين أحد رجال الأعمال، رفض أن يدلّي بتصريح باسمه تجنباً لفهم كلامه كعداوة مع أية شركة للمعارض، أنتا الآن بأمس الحاجة للتصدير لتعديل ميزاننا التجاري، وأن ما حدث في معارض العراق يبشر بالخير، والآن يتم التعويل على إقامة المعارض في الدول الخليجية لاستعادة أسواقنا التصديرية السابقة. ولكن بالمقابل علينا دراسة الأسواق، ومعرفة مدى طلبها لمنتجاتنا، ومن هم منافسونا لديهم، وهل بإمكاننا طرح منتج تنافسي من المادة ذاتها، وفي السوق ذاته، وطالب رجل الأعمال بالتركيز على عدم جعل المعارض ربحية، فهي في كل الأحوال تتلقى الدعم المادي الكبير من كافة الجهات المعنية، وأيضاً ستعود على العرض بالفعّ باشكال متعددة، ويفترض على الأقل توزيع ريعها وأرباحها على أسر الشهداء والجرحى، وغيرها من النشاطات الخيرية، وطالب بوضع شروط وإجراءات تضمن جدية وسمعة شركات المعارض، مثل إيداع مبلغ تأمين لدى الخزينة العامة يضمن حقوق العارضين بعد كثرة الشكاوى من قيمهم على شركات المعارض تقوم بجر العارض إلى أسواق لم يختبرها التاجر أو الصناعي السوري من قبل، ودون أدنى دراسة عن متطلباتها، أو طريقة معيشتها، أو مستوى الدخل فيها، أو طبيعة المأكولات فيها، أو حتى الألوان التي تلبّسها شعوبها، وهذا الأمر إن لم يستند إلى دراسات رسمية موضوعية وموثقة فسيشكل كارثة غالبية المشاركين في تلك المعارض الذين سيخسرون آلاف الدولارات، وفي الوقت ذاته سينعكس الربح على شخص أو شركة فقط.

صناعاتنا في المغرب

يعتبر السوق الأفريقي من الأسواق الهامة جداً، ومتطلباتنا مرغوبة فيه كونها ذات جودة عالية، وتحقق تنافسية عالية هناك بسبب ارتفاع المنتجات في أسواقهم، وذكر لنا صاحب أحد مصانع الالبس النسائية أنه شارك بعدة معارض في السنغال، وأصبح لديه عدد من الزبائن الذين رغبوا بشراء المنتجات السورية، ويخطط للمشاركة في معارض أخرى في دول أفريقيا بعد تخفيف إجراءات كورونا.

كما لاحظ المغترب أحمد مراد خلال إقامته في السنغال قيام العديد من التجار والصناعيين السوريين بالتردد إلى معارض السنغال، ومشاركاتهم المميزة والمتعددة ببياناتهم في الجنان السوري، ولكن بالرغم من ذلك فقد نوه مراد بأن نسب البيع كانت قليلة جداً، كما أن أغلب العارضين لا يكلملون ارتباطهم بتلك السوق من خلال الحصول على عقود تصدير، وأشار إلى أنه توجد في السنغال العديد من الشركات والمنشآت الصناعية السورية التي تحقق أرباحاً جيدة، وتحظى بسمعة عالية في السوق.

تربیث

تواصلنا مع مدير المؤسسة العامة للمعارض والأسواق الدولية غسان الفاكيني لسؤاله حول موضوع المعارض الخارجية البعيدة والقريبة، والمفاضلة بينها، إلا أنه فضل التريث باللaptop لما بعد نهاية العام الحالي لعدم جهوزية الإحصائيات، أو ورودها بشكل كامل من جميع الجهات، سواء التجارية، أو الصناعية، أو الشركات المنظمة، أو تقارير السفارات، أو من قبل المشاركين.

الأسواق ليس لها زمان ومكان، سواء كان المكان قريباً، أو بعيداً، خاصة إذا أردنا التوسيع في رقعة الإنتاج، فكما شيد أجدادنا طريق الحرير التجاري علينا نحن الآن إكمال المشوار عبر ابتكار أسواق جديدة تجاري عصر السرعة، والافتتاح الحضاري، وسهولة التواصل، والخروج عن قاعدة الأسواق التقليدية، حيث بين عضو غرفة تجارة دمشق وريفها مازن اللحو أتنا في ظل الأزمة فقدنا معظم أسواقنا التقليدية بدول الجوار، وحل مكاننا منافسون إقليليون يصعب علينا في ظل هذه الضغوطات والصعوبات السليوجرافية كسر منافساتهم لمنتجاتنا، وهذا بدوره أثر سلباً على حركة التصدير، وخفض الإنتاج في كثير من النشأت الصناعية، ومن هذا المنطلق يجب علينا التفكير بشكل جدي لتأمين تشغيل أكبر عدد ممكن من اليد العاملة، والحفاظ عليها، وتأمين تشغيل وتطوير معاملنا، وتطوير اقتصادنا عبر افتتاح أسواق جديدة للمنتج السوري تساعد في استمرار دوران عجلة الإنتاج.

ويرى اللحو أن هناك حاجة للأسوق البعيدة بالتزامن مع القرية، لأن الظروف السياسية لعبت دوراً سلبياً في الحد من صادراتنا لدول الجوار، إضافة لمعاناتنا الطويلة والمتركرة في المشاكل اللوجستية من صعوبات الشحن، والترانزيت، والجمارك، والمعايير، ومشاكل عدم الاستقرار، وما نجم عنها من تعرض قافلاتنا التجارية للسرقة، أو مصادرة البضائع منها خلال دخولها لدول الجوار، وقيام تلك الدول بفرض شروط تعجيزية وغامضة ومتعلقة على مصدرينا، فالأردن مثلاً حظر دخول أكثر من ١٠٠ منتج لحماية صناعته المحلية، كما أن منتجاتنا مرrog لها في معظم الأسواق القريبة، خاصة العراقية، وبالتالي فمن واجبنا التفكير بإقامة معارض ترويجية في الدول البعيدة، وبشكل أكبر، كما أن أسواق دول الجوار غير متعطشة لجميع منتجاتنا باستثناء الغذائية، والكيميائية، وفق ما قاله عدد كبير من العارضين الذين تذرع بهم لمنتجاتهم في معارض دول الجوار.

وذكر الخطواه حاصل بجريدة تصدير البصانع إلى السوق الأفريقيه مدع عام ١٠٠٢، وخاص عمار بجزيره سطيف المعارض في دول السنغال، ودكار، وغامبيا، وجيبوتي، والصومال، وغيتنيا، وبيساو، وغانا، وساحل العاج، وكوتاغوري منذ عام ٢٠٠٥، ويتوافق حالياً مع العديد من الغرف لإنجاح هذه التجربة، كون تلك الأسواق قليلة المعامل، وكثيفرة سكانياً، ومتغطشة لاستيراد كافة المنتجات الغذائية، والنسيجية، والكميائة، والطعورات، والاكسيسوارات ذات مستوى الجودة الجيد، وتتضمن هذه الدول تسهيلات واسعة في التعامل، أولها أنها محاباة سياسياً، ومستعدة للتعامل مع تجارنا وصناعينا دون التأثر بأية قيود خارجية، وتؤمن الفيزا ضمن وقت قصير عبر قنوات رسمية، كما أن الدخول الصيني مازال محدوداً في تلك الأسواق.

ويرى الطهوان فرصة تجاه التاجر والصناعي السوري تتفوق نسبة ٦٠ - ٧٠% في تلك الأسواق استناداً إلى دراسة اقتصادية أجراها على كافة المنتجات في أسواقهم من حيث قدرة المنتجات السورية على المنافسة، وبالمقابل فإن هناك عدداً من الأصناف غير المرغوبة أو القاصرة عن تحقيق التنافسية في تلك الأسواق، وأبدى استعداده لتقديم المشورة لأي صناعي أو تاجر في هذا السياق، ومع ذلك فإن هناك مجموعة من المخصصات الموجودة في السوق الأفريقي، إلا أنها، وفقاً للحلو، تعتبر بلا قيمة، ويسهل التغلب عليها، خاصة أن مسؤولي تلك الدول ليسون بالتعامل مع كافة الفعاليات الاقتصادية، وسبق أن التقى خلال أحدعارض برئاسة اتحاد الغرف التجارية في السنغال الذي أعجب بالجناح السوري، والتعامل مع المشاركيين السوريين، وأبدى رغبته بتطوير التبادل التجاري بين البلدين، كما عرض حسم ٢٥% من الجمارك في حال توقيع بروتوكول رسمي مع الجانب السوري.

أما بخصوص التكاليف في هذه المعارض فهي مرتفعة نسبياً إذا ما قورنت بتكاليف المعارض القريبة بسبب غلاء كلف الشحن، وتذاكر الطائرة، ومع ذلك فالنتيجة واحدة كونها أسوأها هامة، وستعود بفوائد عديدة على العارضين، فهي رغم



## التجربة الوطنية السورية في الترجمة



### رياض الترجمة

تناول د. جهاد بكفوني حركة الترجمة في اتحاد الكتاب العرب وقدم مداخلة بعنوان "زهارات اتحادية من رياض الترجمة" حيث قال: هي حركة مقبولة قياساً بالظروف الصعبة التي نمر بها، فإذا أخذنا بعين الاعتبار عنوان الكتب التي ترجمت من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية خلال مسيرة الاتحاد التي تزيد عن خمسين عاماً، هذا العدد ينذر إليه على أنه متواضع لأنه لا يزيد على منه عنوان، بمعنى أننا ننتج كل عام عنوانين وهذا كم متواضع إلى بعد الحدود، لدينا مجلة فصلية اسمها "آداب عالية" وهي تعنى بترجمة النصوص في الأدب والمسرح وبعض الموضوعات العلمية، لدينا جمعية لترجمة نحاول أن ننهض بالمتسببين لها ومعاملتهم معاملة الكتاب، وهذا هو الواقع الذي يبقى مقيولاً قياساً إلى الظروف الصعبة التي تجذّبها سوريا وأملنا مشروع ومتاح بأن ننهض من كبوتنا، لأن الجواب الأصيل يستطيع أن يسترد أنفاسه مهما عدا في المضمار، وسوريا أرض ولود أرض الحضارة البكر وشعبها قادر على تضييد جراح النكبة، وأن نسترد العافية.

### واقع الترجمة

من جانبه، تناول حسام الدين خصور واقع الترجمة الراهن، وتحت عنوان "الترجمة في سوريا، الواقع وأفاق" قال: لا يوجد قانون ينظم مهنة الترجمة ويحمي العاملين فيها، باستثناء الترجمة المحفلة، مشيراً إلى أن بعد القانوني في جمعية الترجمة في اتحاد الكتاب العرب ليس له في الواقع قوة قانونية، ورأى في ذلك ظلماً للمترجم، إذ لا يوجد قانون يحمي حقوقه في سوق العمل، ذلك أن تعرّفة الترجمة في اتحاد الكتاب ذات طابع غرائبي، على حد تعبيره. وهناك أفق لمهنة الترجمة الإبداعية من خلال إنشاء مركز وطني للترجمة على غرار المركز القومي للترجمة في جمهورية مصر الشقيقة، وإنشاء كيان نقابي للترجمة على غرار الكيانات النقابية للترجمة في العالم، وأن تُعني الجامعات الوطنية بتوفير الموارد البشرية للترجمة في اللغات الصينية واليابانية والkorية وغيرها من اللغات الحية العربية، وأخيراً، إنشاء مكتب أو هيئة تحرير في الهيئة العامة السورية للكتاب، وفي كل دار نشر تراجع الكتاب قبل طباعته.

**علاء العطار- جمان برگات**

خلالها أن تكون حجر الأساس في نهضة قادمة تذكرنا بدار الحكمة زمن المؤمن. وقدم د. زين الدين بسبعة توصيات تمثلت بالتالي:

- العمل في مطلع العام القادم على استصدار قرار لرفع تعرفة الترجمة بما يلقي الغلاء الهائل.
- العمل على حل إشكال دور النشر الأجنبية بوضع آليات قانونية معينة لشراء الحقوق بصورة نظامية.
- ضرورة نهوض دور النشر الخاصة واتحاد الكتاب العرب والجامعات بدورها في إغاء المشروع الوطني للترجمة.
- ضرورة التوثيق الدقيق في مسألة الترجمة.
- مقدمة المترجم

قد يكون هذا الباب جديداً في القراءة النقدية للترجمة الذي جاء بعنوان "مقمة الترجمة: عتبة إغواء ودليل عمل، قراءة في مقدمات ترجمات إلى العربية صادرة في سوريا"، وأكد د. وائل برگات من خلالها على ضرورة إثبات مقدمة للترجمة تيسّر للقارئ فهم الترجمة، لتكون المقدمة مرآة كاشفة تبين إلى حد معقول- مدى استيعاب المترجم لنصه ووضوحه أمام ناظريه، وذكر عدة أمثلة من إصدارات الهيئة العامة السورية للكتاب، وانتهى إلى ملاحظة أهمية مقدمة المترجم ودورها في إداء عدة أدوار أبرزها:

- ١- إلقاء الضوء على العمل الجديد، والإضافة التي يقدمها، وأهميته بالنسبة إلى القارئ العربي.
- ٢- التعريف بالكاتب وبالكتاب وبأهميةه، والإلإاع إلى أفكاره البارزة.
- ٣- الحديث عن مميزات الكتاب في مجاله.
- ٤- تبيان منهج الكتاب المتبوع في الكتاب.
- ٥- شرح آلية عمل المترجم أثناء قيامه بعمله.
- ٦- توضيح المصطلحات والمفاهيم والأفكار الجديدة.
- ٧- التعديلات التي يدخلها على بعض التسميات والأوصاف.
- ٨- شرح الصعوبات التي اعترضت العمل من المصطلحات إلى اختلاف الثقافات والأفكار والبيئات الاجتماعية.
- ٩- أن تكون المقدمة مدخلاً جاذباً للقراءة والتعرف على الجديد.

أحد مقاييس نهضة الأمم وتطورها مقدار ما تترجم من علوم وأداب، فالترجمة ليست لبنة من لبنات بناء الأمة، بل أساس لعمانها. وعلى أهميتها استحقت الترجمة أن يكون لها يوم يحتفى فيه بها، فكان اليوم العالمي للترجمة في الثلاثاء من أيلول من كل عام، وبمناسبة هذا اليوم، أقامت وزارة الثقافة احتفالاً في مكتبة الأسد بدمشق تحت عنوان "التجربة الوطنية السورية في الترجمة".

### الوصفة السحرية

الترجمة ليست مهنة وأسمى من أن تكون مهنة، هي شغف ورسالة تبني جسوراً بين الثقافات وتساعد على استيراد المعرفة، وفي تصريحها قالت وزيرة الثقافة د. لبانة مشوش في اليوم العالمي للترجمة:

الترجمة دائماً تكون في اتجاهين وبين فكريين وحضارتين وثقافتين على الأقل، فإذاً أن تترجم "من" أو تترجم "إلى"، أما الترجمة "من" فهي شائعة لدينا لأننا شعب مازلنا نستورد المعرفة ولا نصدرها للأمس، قد نستطيع تصدير الأدب والمسرح والشعر ولكن اليوم لدينا أولويات كبيرة هي نقل المعارف الفكرية بلغة علمية لتطوير الفكر والجانب الثقافي للمواطن العربي، وهذه الندوة التي تحتفي باليوم العالمي للترجمة وتعرض أعمال ما يصدر عن دور النشر والجهات المعنية، والمشكلات والعقبات، وتحاول أن تنهض لتطوير آفاق مستقبل الترجمة.

وأضافت عن التطور الذي تخصّص له الترجمة: هناك نظريات ظهرت في الترجمة، وعلم الترجمة أصبح علماً قائماً بذاته، وهناك بحوث ومدارس ولكن لا أحد يملك الوصفة السحرية للترجمة، ولكن نوع من الكتب والنصوص طبعته وأسلوبه، وتختلف أدوات المترجم، وكل نص له خصوصيته وله الأساس التي يراعيها المترجم في أصول الترجمة، وهناك ما استجد على الترجمة هي ظهور الآلية منها، وأنا مازلت متحفظة على هذا النوع من الترجمة، لكنني أرى أن التطور التقني العالمي والمعاجم التي نجدها على هواتفنا هي أكبر مساعد وداعم للمترجم، وبالتالي الاستفادة ليس في ترجمة النص وإنما في الحصول على مكونات مساعدة داعمة لعملية الترجمة.

### رسالة تعزيز

وفي كلمة المترجمين قالت د. زبيدة القاضي: من دمشق نؤكد على دور المترجم الحضاري في نقل الخير والعدالة والجمال التي قدمتها هذه البلاد للعالم. والترجمة بوصفها نشاطاً إبداعياً، أي أحد مقومات الحياة الإنسانية، لن تتحقق إلا في جو من السلام والاستقرار والرخاء، وهذا صعب في الوضع الراهن، صعب لتعقد موضوع الإبداع وتشابك خيوطه مع العوامل المرتبطة به سياسياً واقتصادياً وثقافياً، لذا فنحن المترجمين السوريين ندعوكم اليوم في اليوم العالمي للترجمة للوقوف إلى جانب سوريا في مواجهة العدوان الإرهابي الدولي على بلدنا، ولرفع العقوبات غير القانونية وغير الأخلاقية التي تستهدف شعبنا والتي أثرت وتؤثر في الحياة اليومية كما الحياة الثقافية ونشاط الترجمة في البلد، عندها فقط يمكن للمترجم السوري أن يتبع رسالته في تعزيز الحوار بين الثقافات ونشر قيم الجمال والسلام.

### المشروع الوطني للترجمة

وتحدث د. ثائر زين الدين عن دور وزارة الثقافة في الترجمة، ورأى أن اللغات هي أبواب ثقافات الأمم، والترجمة هي مفاتيحها، وأن الشعوب في مراحل نهوضها ترجم معارف الأمم وعلومها وأدابها، وتجعلها أساساً للبناء عليه وتقديم إضافاتها الخاصة، دور الهيئة العامة السورية للكتاب في إطلاق المشروع الوطني للترجمة، هي خطوة طموحة يُعمل من

## "الرحلة ١٧" هل يؤسس لسينما أكثر واقعية؟

ومؤشرات صوتية تحقق التسويق والإثارة الكھيلتين بشدّ المتنفس ونقله إلى أجواء الحدث متاثراً ومتقاولاً إيجابياً مع أحداث تستحق الإضافة عليها باستمرار كجزء من تاريخ سوريا المعاصر.

"الرحلة ١٧" شرط سينمائي يستحق البناء، عليه للتأسيس لسينما سورية أكثر قدرة وفاعلية في المشاركة بتدوين تاريخ سوريا المعاصرة بأمانة و موضوعية، ونقلها من حالتها الفردية النخبوية إلى مرحلة الصناعة التفاعلية والتشارکية الجماهيرية.

كتجربة إخراجية أولى له استطاع الماغوط إثبات مقدرته وحرفيته في إدارة دفة الكاميرا وأختبار نوعية اللقطة القادرة على نقل الحالة الانفعالية، وإحداث التأثير الانفعالي في المتلقى، واختيار الموقع الذي يحاكي فيه الواقع بدقة متناهية.

ستون دقيقة من الصور المتتابعة والأحداث المكثفة التي لم تشعروا بالملل.

وإنما وضعتنا في حالة متتابعة وترقب وتشويق متواصل لاكتشاف تفاصيل

أحداث سمعنا عنها، لكننا لم نعيش حالات من مر بها عن قرب، كما كان للفيلم

فضل في ذلك.

**آصف إبراهيم**

المحلية ضمن روئي انطباعية أو واقعية سحرية تنافس على فلسفتها والاشتغال عليها سينمائيون كثُر جعلوا منها حالة نخبوية ضيّقة الأفق.

على مدى ٦٠ دقيقة يعيينا المخرج على إسماعيل الماغوط وكاتب السيناريو حسن مصطفى إلى أحداث عام ٢٠١٣ فترة تعرض الفرقه ١٧ المتفركة في محافظة الرقة لحصار مطبق فرضته عليها عصابات داعش الإرهابية ليقصد لنا -في محاكاة واقعية- المشاعر والانفعالات الإنسانية التي مرّ بها ضباط وعناصر هذه الفرقه، و موقف سكان المنطقة منهم بشيء من الدقة والموضوعية البعيدة عن الانزيادات التأويلية والفالكلات الإخراجية، فقد جعل الماغوط على فيلمه شهوداً تتابع سير الشريط السينمائي خلوة بخطوة، وتتوقف بين الفترة والأخرى لشرح وتحليل الحالة أو الموقف الذي يتعرض له عناصر من كتيبة الحرب الإلكترونية أثناء الحصار وبعد خروجهم بمساعدة أبو أحمد ابن محافظ الرقة، فقد حضر المقدم شادي أحد الممثلين الذي جسد شخصيته الفنان كرم شعراوي، وكذلك المقدم محمد حمود وهو من أبطال القصة الحقيقة حضرا في الفيلم كرواة وشهود على واقعية وصدق ما يقدم للمشاهد.

بني الماغوط شرط سينمائي على خطين يكمّل أحدهما الآخر، شريط تسجيلي يقدم الوثيقة والمعلومة ليتممه الشريط السينمائي بصورة وانفعالات



منذ أن قدم المخرج نجat أنزور فيلم "رد القضاء" عن حامية سجن حلب المركزي فترة الحصار الذي فرضته عليه العصابات المسلحة، لم تبهنا السينما السورية بفيلم روائي يسجل ما ثار حرب السنوات الماضية، رغم أنها تستحق التوثيق لتخلد في التاريخ وتتذكرة الأجيال، كما أبهمنا فيلم "الرحلة ١٧" الذي يعرض جماهيرياً في عدد من المحافظات.

هذا الفيلم الذي يمكن القول عنه إنه واحد من الأفلام السورية القليلة جداً التي حرصت على تحطيم التقليد الجامدة، تأثّفاً وإخراجاً، وأطّرت السينما

## ”امرأة متمردة“ سحرية الواقع وروعة المتخيل



الأخبار التي تحطّ من معنويات المواطن السوري وتقلّل من عزيمته وتضعف من معنوياته، فالbattle تعلم مراسلة في صحيفة محلية وقد يدأت العمل الميداني في تغطية صحفية لجريات الأحداث على مقالاتها تستطيع ولو جزئياً نشر قليل منوعي وهي التي كانت ترى أن حربنا إعلامية بالدرجة الأولى، وأن إعلاماً لا يكون صادقاً مع الناس سيجعل الناس يواجهون مجموعة من الذئاب الجائعة في ظل وجود مئات المحطات الفضائية التي تبث سرورها والطلوب مجاهتها بالصدق والشجاعة والخبر السريع العاجل والعلم والاتزان والمجاهدة بالصورة الدقيقة: لا بأس بمجاهاه الكذب بالكتب أحياناً إلا أن مواطننا الحق علينا في الحصول على المعلومة الصارقة غير المحرفة والإفحن خداعه، ويجب أن يثق بنا مواطننا أولاً، فلا يجوز أن يسمع أخبار بلد من محطات معادية، سيخسّع حينها ولا يعرف لم يلتّجي؟ وأشارت الدرر إلى أن الرواية رصدت أهم مجريات الأحداث في سورية، وكان الأسلوب مشوّقاً ومفعزاً على القراءة، ويسعى الكاتب من خلالها إلى بناء مجتمع يعي للإنسان إنسانيته وسموّه.

أمينة عباس

خامتها الأساسية المتمثلة بثالوث الظهر والنذر والغضب، وهذا ما دفع بأديب الروائي إلى موقع الأزمة الوطنية التي عانى منها أبناء الوطن وجعل منه شاهداً ومحضراً في الوقت نفسه، الأمر الذي حدا بخطابه الروائي لأن ينطوي على خطاب سياسي بين ثيابه، ومن هنا أوضح العبد أن أحاديث الرواية دارت حول محوريين، أولهما الحرب، وثانيهما حياة البطلة الخاصة ونضالها لنيل حقوقها الإنسانية، طارحاً الكاتب من خلالها نموذجاً فريداً من نوعه بين نساء مجتمعنا العربي، وهي شخصية نسوية إيجابية تجسّد فكرة صادمية مع كل مسلمات المجتمع الذي نشأت فيه، معلية بذلك من شأن الإرادة ومعنى الطموح.

### الصحف الصادق

وتحديث أ. ماجدة الدرر في مشاركتها عن عمل الذيب في الصحافة، مؤكدة أنه كان مثالاً للصحف الصادق المخلص لعمله، لذلك حُصص جزءاً من روايته للحديث عن الصحافة في بلدنا وكيف تعاملت مع الأزمة التي ألمت بوطتنا من خلال سعي الإذاعات المعادية إلى نشر

الذيب -برأي الشاهر- متعدة الوصف لاستنطاق ما يدور في أعماق الشخصيات، فأودع في ذواتهم الفاظاً تسهم إسهاماً بليغاً في الحدث، بحيث تأبه أن تكون مجرد حشو لفظي في مسيرة السرد، مستغلًا كل فضاءات الطبيعة لإتمام نظرته، وهي نظرة مليئة بالتناقض بين الأمل واليأس والخيالية والفرح، ليصبح المحيط مشغولاً بأحداث ورغبات تتجرّ في داخل الشخصيات العشرين.

وختم الشاهر كلامه بالإشارة إلى توظيف الكاتب الجميل للخيال، بحيث جعل الخيال في هذه الرواية جزءاً من السرد الروائي، إلى جانب استخدامه للأسطورة.

أجمع المشاركون في الندوة التي عقدها مؤخراً اتحاد الكتاب -فرع دمشق وأدارها د. إبراهيم زعرور على أن المثلث الذهبي للروائي سهيل الذيب قد اكتمل بروايته ”امرأة متمردة“ بعد رأعتيه ”زناء“ و”أثام“، أما الذي فقد أوضح في كلمة له في بداية الندوة التي شارك فيها الناقد د. عبد الله الشاهر والناقدة أمل أبو لوح والكاتب حامد العبد والأديبة ماجدة الدرر أن ما يربط الروايات الثلاث الاعتماد على فكرة التصميم، فالشخصيات التي قُتلت في روايته الأولى قام بإحيائها في الروايتين الثانية والثالثة.

**الحب وال الحرب**  
ورأى د. عبد الله الشاهر أن ”امرأة متمردة“ رواية وطنية بامتياز، رصدت ما دار في سورية من أحداث، وصورت الواقع بأمانة ومزجت بين الحب وال الحرب من خلال بطة الرواية التي كانت السارد في كل أحداثها وتفصيلاتها، مؤكداً أن الرواية بتشكل عام غاية ملتبة من الأحداث، تسيّدتها الحرب وتناسبت عنها كل الحكايات، وقد لازمتها الحرب في كل مراحلها بعيداً عن أي اعتبارات، حيث تناولته الرواية من خلال شخصيات في مقتبل العمر، فعرضت تفاصيل تبرز واقعه المليء بالفرح حيناً والتعاسة حيناً آخر، إلى جانب غوص الكاتب في عمق النفس البشرية والعلاقات الأسرية والمجتمعية التي تجلّ الفتى على حساب الفتاة، ومن هذا المنطلق كان تمرّدتها على أسرتها وعلى المجتمع بمقاييس المجحة وغير العادلة، مبيناً أن الذيب قدم لنا إسقاطاً على الواقع المجتمعي المعаш من حيث تقضيل الفتى على الفتاة، ومن حيث الدين والعادات والتقاليد والحب المنزع، وقد قدم كل ذلك وهو يكتئ على يُحسب له، فخوضه في هذا السياق يليس بالأمر السهل، لكنه أنجز الصعب بانسياقية فائقة وكانته تقمص الأثنى التي تقع في داخله منذ بدء تكوينه الجنيني.

**نموذج فريد**  
وبيّن أ. حامد العبد أن ”امرأة متمردة“ كانت بحق امتداداً لرواياتي الذيب السابقتين ”زناء“ و”أثام“ ولكن من الناحية الفكرية والتوثيقية، وأعماله المذكورة أشبه بمنحوته واحدة أعاد الذيب صقلها بحرفيّة مرهفة حافظت على مفرداته من السهل الممتنع البعيد، فهو لا يريد إظهار مواهبه اللغوية مع أنه يمتلكها بقدر إيصال الفكرة المبسطة لتصل لكل قارئٍ مهما كانت درجة ثقافته، وهذه أيضاً تُحسب للكاتب. ونوه الشاهر كذلك بلغة السرد التي منحت السرد طاقة واسعة الطيف وسلامة في الأسلوب والقدرة على ترابط الرواية في موضوعاتها وأحداثها، وقد منح

## 44 لوحة ومنحوتة في معرض ”أثر“ لـ رزق الله حلاق

يشكّل مصدر إلهام لكل فنان، وتمثل المرأة الجباره الطامحة إلى كسر القيد وترمز لسوريا الأم الصادمة والقوية، ولم أقصد الأنثى بحد ذاتها، بل تجسيد الفكرة من خلال امرأة ورجل في منحوتات أو لوحات، وهو ما يبرز في الأعمال التصويرية والتحتية تجاه حياة مستمرة للابتعاد عن السوداوية أو السلبية. وبخصوص التقنيات التي يستخدمها في أعماله، قال: أعتقد في منحوتاتي على مادة الخشب الطبيعي والصناعي والجص، وكذلك الرمل بطريق الرسم على السطوح الخشنة والمكسرة مما يكسب تلك السطوح تضاريس مختلفة يوظفها حسب موضوعاته معتمداً طريقة التعنّق، مؤكداً أنه استخدم في معرضه الحالي ”أثر“ تقنيات التحفيز سواء كانت منحوتة أو لوحة، وكل عمل مستقل بذاته وينتهي لفن الحادثة.

كفاح طانيوس مدير المكتبة في الكنيسة قال إن الأثر الذي يأتي ضمن ملصات ”سوريا“ يهدف لإحياء واقع مدينة حمص القديمة، وانطلقت الفاعالية عام ٢٠١٧ بعرض لستة فنانين شباب، وهو نشاط فني مهم يورخ التراث الفني والمعماري للمدينة إضافة للأعمال والمواضيع الفنية التي تختص بها المعارض بمختلف أشكالها.

المهندس بشار خرام رئيس مجلس إدارة جمعية رابطة أصدقاء المغتربين بحمص قال: إن معرض ”أثر“ يترافق مع الذكرى السنوية لرحيل الفنان التشكيلي بسام جبيلي عضو اتحاد الفنانين التشكيليين ورئيس الرابطة سابقاً، والذي كان داعماً للهواة الشباب أبناء سورية في الوطن والهجر وتشجيعهم ورعاية المهوبيين منهم والمتدينين، منهاجاً بأن المعرض الذي أقامته رابطة أصدقاء المغتربين في صالة اتحاد الفنانين التشكيليين بالمدينة بعنوان ”الافتراض“ وضم ٥٢ لوحة شارك فيه ٥٥ من الفنانين والهواة للفنات العمري بين ١٥ - ٢٠ عاماً جسد خلالها الشباب واليافعون الهواة الافتراض بكل معانٍه وأبعاده وعكست اللوحات حالات همة للحنين والشغف بالوطن، لما يحمل موضوع الافتراض من أثر راسخ في النفس والروح، وقد ذُيلت اللوحات بعبارات مكتوبة يختلف فيها وجع الغربة بكل معانٍها وأثارها. يُذكر أن رابطة أصدقاء المغتربين بحمص تأسست عام ١٩٧٣ وتعمل على مدن جسور التواصل مع المغتربين السوريين في كافة دول العالم.



**حمص- سمر محفوظ**  
ضمن فعالية ملصات ”سوريا“ التي أقيمت في مكتبة الكنيسة الإنجيلية المشيخية بحمص، أقيم معرض فردي للفنان رزق الله حلاق بعنوان ”أثر“، ويضم ٤٤ لوحةً ومنحوتةً تجاوز فيها الفنان الجمود الفني وكسر حاجز المألوف لأنّ كل عمل يترك آثراً وانطباعاً مهماً لدى الملقين، وكل الموضوعات من واقعه الاجتماعي وتحمل ملامح شخصيات عايشها من الظروف المحيطة. وأضاف: إن جمال المرأة السورية بسحرها ورقتها وما ترمي إليه من خصوصية وحياة البرتقالي المشرق والأخضر الخصب والأسود والأبيض والأزرق لخدم فكرة

## اتحاد كرة القدم على صفيح ساخن .. فوضى عارمة وفشل بعقود الرعاية والتسويق

الشيء الوحيد الموجود بعقد الرعاية هذا يقول: إذا لم تدفع الشركة ما يتوجب عليها من التزامات مالية يعتبر عدتها لاغياً بحلول ٢٠٢١ / ٨ / ١، ونعتقد أن هذا الشرط بمصلحة الطرف الآخر، حتى هذا الشرط لم ينفذ، لأن الشركة لم تدفع، وعلى العكس قبضت جراء عقودها مع الشركات التي نالت الإنذر بالنقل الإذاعي، وعلى موقع التواصل الاجتماعي، واتحاد كرة القدم مشغول بالسياسة والسفر والاستجمام، وكان هذا الأمر لا يعنيه مطلقاً، السؤال الآن: ماذا خسربنا من هذا العقد؟ ومن يضمن حقوقنا الكروية، مع العلم أن القانون لا يحمي المغفلين والمقصرين والمهملين، والخسارة الأولى أتنا خسرنا عقد الموسم الماضي الذي انقضى وقيمه حوالي ستة مليون ليرة، وخسرنا أيضاً عقد الموسم الجديد، لأن هذا الموسم بدأ، ومن غير المنطق التعاقد مع شركة تسويقية جديدة ولا ينته عقد الشركة الحالية، والوقت يمضي وليس بمصلحتنا؟

المستغرب في الأمر أن عقد الشركة يعتبر لاغياً منذ ١ / ٨، وقد مضى على هذا الشرط شهران، فما الذي يخول الشركة إجراء العقود واستمرارها في العمل؟ هذا جزء من التخطيط والعشوائية والارتباك بالعمل إن سلمنا بحسن النوايا، ولابد من إجاد الحلول الردعية قبل فوات الأوان، وبالتالي هذا الملف يجب أن يتحول للقضاء للبت به، خصوصاً أن الشركات التي اشتهرت حقوق البث من الشركة صاحبة العقد الرئيس لن تستك عن حقها إن توفر عملها جراء تنفيذ الشرط الوحيد بفسخ عقد الشركة، لأنها بهذه الحالة تعتبر كل العقود المرتبطة بالشركة الأم والمتعلقة بالدوري منتهية الصلاحية وعقودها باطلة، لكن السؤال الذي يطرح نفسه: ما موقف المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام من هذا العقد وغيره من العقود؟

مليون دولار الذي سيدفعه اتحاد كرة القدم للمدرب المذكور، حتى فوجئنا بقضية تسويق الدوري الكروي الممتاز، والفشل الذريع الذي تحقق حتى الآن. وكما قلنا فإن قضية الملعول لم ننسها، لكننا تريثنا في متابعتها كرمي المنتخب الوطني، والتحول الإيجابي بالتعاقد مع المدرب نزار محروس حتى لا يقال إننا نعرقل مسيرة المنتخب الوطني، وظن اتحاد كرة القدم أنه طوى القضية، لكننا لم نطوها بعد. أما قضية تسويق الدوري الكروي الممتاز فقد كانت فاشلة منذ البداية، وما بني على خطا فانه سينتهي بخطأ أكبر منه، ومنذ البداية تعاملنا مع العقد الذي وقعه اتحاد كرة القدم مع شركة "سري" باللغين، معتبرين أن اتحاد كرة القدم باع الدوري الكروي الممتاز "بلاش"، والبلغ الذي كان قريباً من سنتنة مليون ليرة الذي وقعه اتحاد كرة القدم مقابل النقل التلفزيوني والإذاعي، وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، وما فيه من خبايا كثيرة من إعلانات وغيرها، كان هزيلاً جداً، وللأسف حتى الآن، وعلى العكس فإن الشركة لم يستطع اتحاد كرة القدم تحصيله حتى الآن، وقبضت الكرة التي لم تدفع حتى الآن إلا بعض الدربهمات سوقت الدوري لوسائل التواصل الاجتماعي وإحدى الإذاعات، وقبضت عشرات الملايين، وهددت كل من تسوّل له نفسه المساس بعقدها بالدوري نقاً أو نسخاً أو بعض التفاصيل من النقل والتصوير، باللجوء إلى القانون لضمان حقها، كل ذلك واتحاد كرة القدم على المدرجات يتبع وكأن الأمر لا يهمه لا من قريب ولا من بعيد، الطامة الكبيرة أنه لا يوجد شرط جزائي، مثل عقد الملعول تماماً، ودونما في عقود اتحاد كرة القدم يغيب الشرط الجزائري الذي يضمن حقوق المؤسسة الرياضية، بينما الطرف الآخر يضمن حقه بكل التفاصيل!.



**ناصر النجار**

يبدو أن اتحاد كرة القدم مستمر بنهجه في دخول موسوعة غينيس بتحقيق أعلى نسب على مستوى العالم من الفشل والفوضى وتمير كرة القدم السورية، ولم ننس بعد قصة المدرب التونسي نبيل الملعول، والأموال الباهظة التي تكبدها اتحاد كرة القدم عليه دون أدنى فائدة، إضافة للشرط الجزائري البالغة قيمته

## مشاركة خجولة ليد السيدات في بطولة آسيا والمشكلة في التفاصيل



التي سيلعب بها، وكل ما قيل بحقي غير صحيح، فالملمة الملقاة على عاتقي وعاتق الاتحاد هي تمثيل البلد خير تمثيل، حتى إن أغلب الفرق المشاركة أبدت إعجابها بالمنتخب، وبعض اللاعبات مثل "لين صطوف" التي قدمت أداء عالياً. عماد درويش

به، وتم وضع لاعبة ناشئة في مركزي، وهذا أدى لفقداني الكثير من المهام التي تعودت اللعب عليها بالمنتخب منذ ١١ عاماً وحتى الآن، وهذا بسبب تدخل رئيس الاتحاد الذي كان يصر على مشاركة لاعبات نادي النصر (النادي الذي كان يديره)، إضافة إلى الكثير من التصرفات غير اللائقة مثل: "السباحة ولعب الورق في الفندق حتى ساعة متاخرة مع بعض اللاعبات"، كما طابت بصفتي كابتن الفريق من اللعبات بدل تعويض يومي "مصرف جيب"، لكنه حول هذا الأمر لرئيس البعثة عضو المكتب التنفيذي شذا جروان التي قالت: "ما في داعي لمصرف اليومي لأنه لا يوجد مال"، ومن ثم وعدت بمنحنا ولو جزاً يسيراً، وحتى الآن لم تناقض أي مصرف ولا تعويض مهم، كل ذلك أضعه برسم القيادة الرياضية؟!

من جهة رئيس اتحاد كرة اليد محمد علي غاري بين أن مشاركة المنتخب حققت الفائدة المرجوة منها، خاصة أن كافة اللاعبات بعمر الناشئات (باستثناء حارس المرمى ولاعبة أخرى)، وهذا يصب بفائدة كبيرة للاعبات اللواتي تتطلعن المشاركة بكأس آسيا للناشئات في شهر تشرين الثاني المقبل في كازاخستان، حتى إن المنتخب لم يستعد بشكل جدي للبطولة سوى ١٥ يوماً وهي فترة غير كافية، ورغم ذلك قدم الفريق أداء مشرقاً.

أما بالنسبة للتدريب المنشوب، (والكلام لرئيس الاتحاد)، فلم أتدخل بعمله كما يشاء، والتدخل فقط كان عبارة عن نقاش ودي بموضوع طريقة اللعب، والخطط

أنه منتخبنا الوطني للسيدات بكرة اليد مشاركته في بطولة آسيا التي اختتمت منافساتها مؤخراً في العاصمة الأردنية عمان أمس، حيث حل منتخبنا بالمركز الثامن بفوزين على فلسطين والكويت مقابل خمس خسائر.

قبل البطولة تفاجئنا خيراً بأن يحقق منتخبنا التائج المرجو منه، ولكن ما حصل يعتبر معيلاً بحق اللعبة، وعلى القائمين عليها وضع النقاط على الحروف، ومناقشة السليميات والأخطاء التي ظهرت، سواء من ناحية انتقاء اللاعبات، حيث تم استبعاد عدد من اللاعبات أفضل من اللواتي شاركن مع المنتخب، أو من حيث تشكيل الكادر الفني والتربيري الذي، حسب رأي خبراء اللعبة، لم يكن على مستوى المنتخب.

المشاركة بشكل عام جاءت مفيدة من جهة الاحتكاك مع المدارس على مستوى آسيا، إلا أن الكثير من خبراء اللعبة تحدثوا عن ضعف المدرب المقدوني، وعن سوء اختيار لاعبات المنتخب، أو تدخل رئيس الاتحاد بالمدرب نفسه، وبالتشكيل التي كان يلعب بها.

كابتن منتخبنا الوطني علاء أبو غزاله كشفت جزءاً مما حصل مع المنتخب في الأردن لـ "البعثة"، موضحة التفاصيل بقولها: ما حدث مع اللاعبات بحسب أن يقف عنده المكتب التنفيذي، ورئيس الاتحاد الرياضي العام، حيث كان (رئيس الاتحاد) يتدخل بكل شراسة وواردة، حتى بالتدريب أو بوضع التشكيلة التي كان يميلها على المدرب، حتى إنه طلب من المدرب تغيير المركز الذي أعب

## كوادر إدارية وتدريبية جديدة لفرق يد النوايير

الكاتب رضوان جوهري مديرًا فنياً للفريق، ومحمد حداد مدرباً، وأحمد قزمور مساعدًا للمدرب، ورعد داؤودي مدرباً للحراس، وعبد اللطيف الأمير مشرفاً عاماً على فريق القواعد، وحكم الصياغ مدرباً لفريق النخبة، ورياض المصطفى مساعدًا له، كما تألف فريق القواعد للصغار من المدربين: رياض المصطفى، وأحمد قزمور، ومحمد عدي، ودرويش الصمودي. خبراء اللعبة أكدوا أن الأسماء التي تم تعينها لها بصمة كبيرة وخبرة واسعة في مجال التدريب، على أمل أن تحقق اللعبة في النادي ما تصور إليه الجماهير من خلال بطولات الموسم القادم.

### حمة - منير الأحمد

أعلن نادي النوايير عن تشكيل الكوادر الإدارية والتدريبية لفرق كرة اليد بكل فئاتها العمربية تحضيراً لخوض منافسات الموسم المقبل، حيث تم تعين لجنة إشراف عامة للعبة مؤلفة من: هيثم خميس، غسان حنيش، فراس حصني، كما تم تعين هيثم الجمل مشرفاً على فريق الرجال، وفراس حصني مدرباً للفريق، وعزم قصاب مساعدًا للمدرب، وتتألف كادر فريق الناشئين من: المدير الفني عبد اللطيف الأمير، وحكم الصياغ مدرباً، وعبد اللطيف فحلا مساعدًا للمدرب، وعلى صعيد فريق الأشبال فقد تمت تسمية



## ادارة نادي عفرين تجدد الثقة بالصاري .. والعجز المالي يصل لـ 130 مليوناً

الثقة بالمدرب أنس صاري، وأعطته مطلق الصالحيات الفنية، بالإضافة لتعيين معد بدبني ضمن الجهاز الفني وهو نور الدين تفننجي لتدارك المشكلة البدنية الطافية في الفترة الفائتة، مفصحاً عن عدد من المباريات الودية سيجريها الفريق خلال فترة توقف الدوري، وقد تكون في حمة مع الطليعة والنوايير، أو مع خطين، وأكمل معد قزمور، ومحمد عدي، ودرويش الصمودي.

خبراء اللعبة أكدوا أن الأسماء التي تم تعينها لها بصمة كبيرة وخبرة واسعة في مجال التدريب، على أمل أن تتحقق اللعبة في النادي ما تصبو إليه الجماهير من خلال بطولات الموسم القادم.

أحمد مدول - "البعثة"، مؤكداً أن هناك عجزاً مالياً بلغ ١٣٠ مليون ليرة على سبيل الدين المترافق على النادي، إضافة لعدم توفير السيولة اللازمة لصرف مستحقات اللاعبين التي تأخرت عن موعدها خمسة عشر يوماً، وأفق الانفراج مازالت تحجبه الضبابية.

إذاء ذلك يرى معد ضرورة تدخل المكتب التنفيذي لإيجاد حل، ومد يد العون للأندية المعسرة مادياً: (خطين، الطليعة، النوايير، عفرين) لتطبيق الأزمة المالية لتلك الأندية، ومن الناحية الفنية، أقصص معد بأن الإدارة الغرفية جددت

### حلب - محمود جنيد

لحق نادي عفرين بموجة التغيير السائدة في الرياضة المحلية ليحظى بإدارة أعيد تشكيلها، على رأسها رئيس النادي نفسه أحمد مدو، ومعه في العضوية كل من إسماعيل عربو، وخوكر جوخدار، وعدنان حنان، وكروا حبش، وعبد الحنان النعسان، وقهربان محمد.

إدارة الأخضر الحلبي الجديدة أحد أهدافها تشطيط الدورة المالية الراكدة قدر الإمكان من خلال عدد من الداعمين فيها، وفق ما بيته رئيس النادي

## قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتدي على الفلسطينيين في الخليل

يُشار إلى أن قوات الاحتلال التي وفرت الحماية للمستوطنين أطلقت قنابل الصوت والغاز صوب المواطنين، ما أدى إلى إصابة العشرات منهم بالاختناق.

وتواصل قوات الاحتلال ممارساتها العدوانية بحق الفلسطينيين من خلال الاعتداء عليهم في مدنهم وقرائهم بهدف تهجيرهم والاستيلاء على أراضيهم وتهويدها.

في غضون ذلك، جددت وزارة خارجية السلطة الفلسطينية التأكيد أن انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته ترقى إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية طالبة المحكمة الجنائية الدولية بالإسراع بفتح تحقيق في هذه الجرائم.

وأوضحت الوزارة في بيان لها اليوم أن صمت المجتمع الدولي أو الاكتفاء ببعض بيانات الإدانة يشجع الاحتلال على التناри في ارتکاب المزيد من الانتهاكات والجرائم ما يؤدي إلى توسيع أي فرصة لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

ودعت الخارجية الفلسطينية مجلس الأمن الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه جرائم الاحتلال واتخاذ ما يلزم من الإجراءات لاجباره على وقفها وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

وممتلكاتهم في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية أثناء اقتحامها مناطق في عموم المحافظة.

وفي التفاصيل، أصيب عشرات الفلسطينيين بجروح في اعتداءات نفذها مستوطنون وجندوا الاحتلال في محافظة الخليل في الضفة الغربية المحتلة.

ففي مخيم العروب أُصيب طفل بجراح خطيرة إثر تعرضه لإطلاق الرصاص الحي من جنود الاحتلال.

وذكرت مصادر محلية أن الطفل (١٢ عاماً) نقل إلى مستشفى الجمعية العربية في بيت لحم للتلقي العلاج من الرصاص التي أصابته أسفل الظهر وتسببت له بنزيف داخلي.

وقالت مصادر صحفية فلسطينية إن شهود عيان لفتوا إلى أن قناصة الاحتلال انتشروا في حارة الجوابرة بمخيم العروب لاستهداف الشبان.

وفي يطا والتوانة، أُصيب عشرات الفلسطينيين بجروح خلال هجوم نفذه المستوطنون على تجمعات سكانية حطموا خالها عددًا من المركبات وأتلقوها مزروعات.

وقال منسق اللجان الوطنية والشعبية جنوب الخليل، راتب جبور، في تصريحات له: إن "الأهالي حاولوا صد هجوم المستوطنين ومنعهم من الاعتداء عليهم وتخريب ممتلكاتهم ما أدى إلى إصابة عدد منهم برضوض وكدمات مختلفة، نقل على أثرها عدد منهم إلى المستشفى".



جدد المستوطنون الإسرائيليون اليوم اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال، بينما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عشرة فلسطينيين في الضفة الغربية.

وذكرت مصادر صحفية أن قوات الاحتلال اقتحمت



وملاحة نواب في البرلمان قضائياً بعد أن رُفعت عنهم الحصانة النيابية. والأسبوع الماضي أصدر سعيد قرارات عَزَّزَ فيها صلاحياته على حساب الحكومة ومنح نفسه صلاحية إصدار تشريعات بمراسيم رئيسية، ما يزيد إمكانية انتقال البلاد نحو نظام رئاسي عبر "تعديل دستور" ٢٠١٤.

ووقفت القرارات الأخيرة بانصار حركة النهضة الإخوانية وخلفائهم إلى النزول إلى الشارع للتظاهر حيث دخلوا في مناوشات مع أنصار الرئيس قيس سعيد.

## سعید يكلف حکومة فی سابقة تاریخیة

بووزارة التعليم العالي حيث كلفت بمهمة بديوان وزير التعليم العالي السابق شهاب بودن سنة ٢٠١٥.

ويأتي تكليف بودن في خضم الضغوط التي مورست على الرئيس قيس سعيد من الداخل والخارج لتشكيل حکومة في أقرب فرصة حيث توقع مراقبون أن يتم تعيين شخصيات مقربة من الرئيس على غرار وزير الداخلية الأسبق توفيق شرف الدين أو مديرية الديوان الرئاسي نادية عكاشه أو شخصية اقتصادية مثل محافظ البنك المركزي مروان العباسى أو وزير المالية الأسبق نزار عيشى. وفي ٢٥ تموز الفائت أعلن سعيد تدابير استثنائية جمد بموجبها عمل البرلمان وأقال رئيس الحكومة هشام المشيشي وتولى بنفسه السلطة في البلاد.

وأستاند سعيد في قراره على الفصل ٨٠ من دستور ٢٠١٤ الذي يخول رئيس الدولة اتخاذ "تدابير استثنائية" إذا ما كان هناك "خطر داهم" يتهدّد البلاد.

ولقيت قرارات سعيد ترحيباً واسعاً من شريحة واسعة من التونسيين وقد خرج كثيرون منهم لللاحتجاج ولا سيما بعد فرض منع السفر أو الإقامة الجبرية على العديد من الشخصيات والسياسيين ورجال الأعمال فضلاً عن توقيف

كلf الرئيس التونسي قيس سعيد الأربعاء لأول مرة في تاريخ البلاد امرة هي نجلاء بودن، بتشكيل حکومة جديدة إثر إقالته رئيس الوزراء السابق وتعليقه أعمال البرلمان وتوليه السلطات منذ أكثر من شهرين.

وقالت الرئاسة في بيان "عملاً بأحكام الأمر الرئاسي عدد ١١٧ لسنة ٢٠٢١ المؤرخ في ٢٢ أيلول ٢٠٢١ المتعلق بتدابير استثنائية وخاصة على الفصل ١٦ منه، كلف رئيس الجمهورية قيس سعيد، اليوم الأربعاء ٢٩ أيلول ٢٠٢١، السيدة نجلاء بودن حرم رمضان بتشكيل حکومة، على أن يتم ذلك في أقرب الآجال".

ولا يعرف الكثير عن مسيرة نجلاء بودن السياسية وكل المعلومات عنها شحيحة فهي من مواليد ١٩٥٨ وتولت التدريس في المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس متخصصة في علوم الجيولوجيا.

وكفت بودن بخطبة مكلفة بتقديم برامج البنك الدولي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي كما تم تعيينها مديرية عامة مكلفة بالجودة بوزارة التعليم العالي سنة ٢٠١١.

وشغلت رئيسة الحكومة المكلفة منصب رئيسة وحدة تصرف حسب الأهداف

## بیسکوف: اتخاذ إجراءات روسية عقابية ضد "يوتيوب" غير مستبعد

يمثل تهديداً خطيراً، فالعديد من مواقع الانترنت وكذلك شبكات التواصل الاجتماعي تشارك بنشاط في التلاعب بالناس ما يلحق الضرر بالمعايير الأخلاقية والثقافية الأساسية لروسيا.

وأشار باتروشيف إلى أنه من الضروري خلق بيئة آمنة لنقل المعلومات الموثوقة، ولذلك نحن بحاجة إلى تعزيز تطوير البنية التحتية للمعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية المستقرة والأمنة في روسيا.

وكان باتروشيف أكد أمس تناomi الهجمات السيبرانية على الانظمة المعلوماتية والبني التحتية الرقمية الحيوية في روسيا، مبيناً أن الهجمات الأخيرة المتزامنة مع انتخابات مجلس الدوما شنت من الولايات المتحدة.

وفي شأن آخر له علاقة بمحاولات غربية واضحة لمحاصرة روسيا، أعلن رئيس لجنة حماية سيادة الدولة في مجلس الفيدرالية الروسي أندريه كليموف اليوم، أن الولايات المتحدة تقدّم حزمة جديدة من العقوبات ضد روسيا بذرعة موضوع حقوق الإنسان ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وقال كليموف لوكالات سبوتنيك: إن الولايات المتحدة تسعى لجعل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا فرعاً لوزارة خارجيتها وتبث عن سبب إعلامي آخر للتحضير للعقوبات ضد روسيا، لذلك هناك حاجة ملحة لـ"هذا الحشو بالعلومات، مضيفاً: إذا دخلنا على موقع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا

بالمعلومات، فلما توجد هناك معلومات حول إلغاء الفعاليات.

وأوضح كليموف أن الأميركيين يستعدون لفرض قيود معادية لروسيا بحجة حماية حقوق الإنسان.

واثم وزیر الخارجية الأميركي أنتوني بلينکن في وقت سابق روسيا بعرقلة الاجتماع القادم لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وأكبدت الخارجية الروسية في بيان أن ذلك حدث بتوطأ واضح بل بإصرار من الجانب الألماني، لافتة إلى ضرورة اتخاذ إجراءات ضد وسائل الإعلام الألمانية في روسيا ردًا على حذف قنوات (RT) الألمانية على اليوتيوب.

وكانت منصة يوتيوب التابعة لشركة أفالب حذفت قنوات RT الروسية الناطقة بالألمانية بزعم انتهاكها سياسة المعلومات المضللة الخاصة بكوفيد ١٩.

وفي رد واضح على ذلك، دعت روسيا منظمة "يونسكي" للرد الفوري على "المثال الصارخ" للرقابة وقمع حرية التعبير فيما يتعلق بحذف حسابين تابعين لـ RT الناطقة بالألمانية على موقع "يوتيوب".

جاء ذلك في بيان شرطته البعثة الدائمة لروسيا لدى المنظمة الدولية عبر "تويتر" اليوم الأربعاء، مشيرة إلى أنها تدين بحزن "العدوان المعلوماتي" على منفذين إعلاميين لـ RT، وتحتفظ بالحق في طرح هذا الموضوع في اجتماع اللجنة التنفيذية لـ "يونسكي" المقرر الشهر المقبل.

وأكبدت البعثة الروسية أن "هدف الذين يقفون وراء تصرف يوتيوب واضح، وهو الحد من الوصول الألماني إلى المعلومات.. نعتقد أنه (يجب ضمان) حق الجمهور الألماني في المعرفة".

في سياق متصل، أكد سكرتير مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشيف اليوم، أن تهديد انتشار الأيديولوجيات المطرفة وأفكار الكراهية على الانترنت ما زال قائماً وخطيراً للغاية.

ونقلت وكالة تاس الروسية عن باتروشيف قوله في اجتماع خصص لضمـان الأمـن الـقومـي في الشـرق الـأقصـى لـ روـسـيا: إن انتشار الأيديـولوجـيات الـقومـية والـتحـريـخـ علىـ الكـراهـيـة الـعرـقـيـة والـانـفصـالـيـة عـلـىـ الإنـترـنـت لا يـزال

في إطار حرب إعلامية شاملة يشنـها الغـرب عـلـىـ وسـائلـ الـإـعـلامـ الـروـسـيـةـ، أقدمـتـ شـرـكـةـ "يوـتـيـوبـ" عـلـىـ تـشـدـيدـ إـجـراءـاتـهاـ الرـقـابـيـةـ عـلـىـ قـنـاتـ روـسـيـاـ الـيـوـمـ، فـيـ الـوقـتـ الـذـيـ أـقـدـمـتـ فـيـ الـأـلـيـانـزـ الـأـمـرـيـكـيـ تـقـيـيـمـاـ لـ"يوـتـيـوبـ"ـ الـأـلـمـانـيـ عـلـىـ الـيـوـمـ.

وـفـيـ الـوقـتـ الـذـيـ أـقـدـمـتـ فـيـ الـأـلـيـانـزـ الـأـمـرـيـكـيـ تـقـيـيـمـاـ لـ"يوـتـيـوبـ"ـ الـأـلـمـانـيـ عـلـىـ الـيـوـمـ، منـصـةـ "يوـتـيـوبـ"ـ الـأـلـمـانـيـ تـقـيـيـمـاـ لـ"يوـتـيـوبـ"ـ الـأـلـمـانـيـ عـلـىـ الـيـوـمـ.

وـفـيـ هـذـاـ الإـطـارـ، أـكـدـتـ تـحـدـيـدـ تـقـيـيـمـاـ لـ"يوـتـيـوبـ"ـ الـأـلـمـانـيـ دـيـمـتـريـ بـيـسـكـوـفـ الـيـوـمـ، أـنـ الـيـوـمـ لـ"يوـتـيـوبـ"ـ الـأـلـمـانـيـ تـقـيـيـمـاـ لـ"يوـتـيـوبـ"ـ الـأـلـمـانـيـ عـلـىـ الـيـوـمـ.

وـفـيـ هـذـاـ الإـطـارـ، أـكـدـتـ تـقـيـيـمـاـ لـ"يوـتـيـوبـ"ـ الـأـلـمـانـيـ دـيـمـتـريـ بـيـسـكـوـفـ الـيـوـمـ، أـنـ الـيـوـمـ لـ"يوـتـيـوبـ"ـ الـأـلـمـانـيـ تـقـيـيـمـاـ لـ"يوـتـيـوبـ"ـ الـأـلـمـانـيـ عـلـىـ الـيـوـمـ.

وـفـيـ هـذـاـ الإـطـارـ، أـكـدـتـ تـقـيـيـمـاـ لـ"يوـتـيـوبـ"ـ الـأـلـمـانـيـ دـيـمـتـريـ بـيـسـكـوـفـ الـيـوـمـ، أـنـ الـيـوـمـ لـ"يوـتـيـوبـ"ـ الـأـلـمـانـيـ تـقـيـيـمـاـ لـ"يوـتـيـوبـ"ـ الـأـلـمـانـيـ عـلـىـ الـيـوـمـ.

وـفـيـ هـذـاـ الإـطـارـ، أـكـدـتـ تـقـيـيـمـاـ لـ"يوـتـيـوبـ"ـ الـأـلـمـانـيـ دـيـمـتـريـ بـيـسـكـوـفـ الـيـوـمـ، أـنـ الـيـوـمـ لـ"يوـتـيـوبـ"ـ الـأـلـمـانـيـ تـقـيـيـمـاـ لـ"يوـتـيـوبـ"ـ الـأـلـمـانـيـ عـلـىـ الـيـوـمـ.

وـفـيـ هـذـاـ الإـطـارـ، أـكـدـتـ تـقـيـيـمـاـ لـ"يوـتـيـوبـ"ـ الـأـلـمـانـيـ دـيـمـتـريـ بـيـسـكـوـفـ الـيـوـمـ، أـنـ الـيـوـمـ لـ"يوـتـيـوبـ"ـ الـأـلـمـانـيـ تـقـيـيـمـاـ لـ"يوـتـيـوبـ"ـ الـأـلـمـانـيـ عـلـىـ الـيـوـمـ.

وـفـيـ هـذـاـ الإـطـارـ، أـكـدـتـ تـقـيـيـمـاـ لـ"يوـتـيـوبـ"ـ الـأـلـمـانـيـ دـيـمـتـريـ بـيـسـكـوـفـ الـيـوـمـ، أـنـ الـيـوـمـ لـ"يوـتـيـوبـ"ـ الـأـلـمـانـيـ تـقـيـيـمـاـ لـ"يوـتـيـوبـ"ـ الـأـلـمـانـيـ عـلـىـ الـيـوـمـ.

## موسكو تطلب من واشنطن وكانبيرا توضيحات بشأن "أوكوس"



وكانت النتائج الأولية التي أعلنتها لجنة الانتخابات في ألمانيا أظهرت فوز الحزب الاشتراكي الديمقراطي بقيادة أولاف شولتز بالانتخابات البرلمانية بحصوله على ٢٥٪، بينما من الأصوات متقدماً بفارق ضئيل على معاشر المحافظين الذي حصل على ٢٤٪. في سياق متصل، أكد وزير خارجية هنغاريا بيتر سيارتون أن الاتحاد الأوروبي يتطلع معايير مزدوجة تجاه روسيا. ونقلت صحيفة كوميرسانس الروسية عن سيارتون قوله تعليقاً على موقف المفوضية الأوروبية من خط نقل الغاز الروسي إلى ألمانيا (السيل الشمالي ٢)؛ لا ترى أي تشجيع من جانب المفوضية.. ولا يمكنني تصور أي أذار أو أسباب يمكن أن تقدّمها هذه المفوضية.. وكل ذلك ليس إلا استخداماً للمعايير المزدوجة، مشيراً إلى أن المفوضية الأوروبية أسهمت في إنهاء المشروع السابق (السيل الجنوبي) الذي كان يجب أن يزيد من تنويع طرق نقل الغاز الطبيعي إلى أوروبا الوسطى.

وكانت المفوضية الأوروبية انتقدت توقيع هنغاريا عقداً طويلاً لتوريد الغاز من روسيا الذي يتضمن توريد ٤،٤ مليارات متر مكعب من الغاز سنوياً إلى هنغاريا على مدى ١٥ عاماًقادمة بما في ذلك ٣،٥ مليارات متر مكعب من الغاز ستتخذه عبر صربيا وبلغاريا وليغاريا متر مكعب عبر النمسا.

وبينت الوزارة أن "جزءاً من المسؤولية بما يحدث تتحمله قيادة مجلس أوروبا وسكرتариته"، وقالت: "نعتقد أن ستراسبورغ يجب أن تتصرف بشكل أكثر حيوية في هذه المسألة وتحقيق إلغاء إجراءات التمييز من السلطات الفرنسية"، مشيرة إلى أن "روسيا تعد إحدى الدول الخمس الرئيسية التي تدفع لميزانية مجلس أوروبا ولها الحق في توقيع الاحترام والتساوی في المعاملة، وإلا فلن يبقى أمامنا إلا خيار واحد وهو الإصرار على تحويل جلسات كل هيئات مجلس أوروبا إلى نظام العمل عن بعد".

وجاء تصريح الخارجية الروسية بعد أن أفاد عضو الوفد الروسي من مجلس الاتحاد الروسي الطيب فلاديمير كروغلي الأسبوع الماضي، بأن السلطات الفرنسية منعت الوفد الذي يمثل روسيا في دورة الجمعية البرلمانية مجلس أوروبا من إمكانية التنقل الحر في ستراسبورغ بسبب عدم الاعتراف الأوروبي بلقاح "سبوتنيك V" الروسي المضاد لكورونا.

من جانبه قال رئيس الوفد الروسي نائب رئيس مجلس الدوما الروسي بيوتر تولستوي: إن "الوفد الروسي يتعرض لـ"تمييز لفاح"، مشيراً إلى أن

"الوفد الروسي لن يذهب إلى ستراسبورغ في مثل هذه الظروف وسيتابع عمل الجمعية البرلمانية عن بعد".

إلى ذلك أعلنت الخارجية الروسية اليوم أن روسيا تعتزم التعاون البناء مع أي شخص سيتولى منصب المستشار الألماني لأتجيلا ميركل وتشكيل الحكومة الجديدة.

وقال رئيس الدائرة الأوروبية الثالثة بالخارجية الروسية أوليج تيابكين: إن

"الجانب الروسي يعتبر الانتخابات البرلمانية التي جرت يوم ٢٦ من أيلول شائناً داخلياً ألمانياً.. نحن دائماً نحترم اختيار الشعب الألماني وهو ما سيفعله في المستقبل أيضاً".

وأضاف الدبلوماسي الروسي: "توقع من برلين الموقف نفسه تجاه

العمليات السياسية في بلادنا والتغيير عن إرادة مواطنينا.. على الرغم من التناقضات المعروفة التي تراكمت بين موسكو وبرلين في السنوات الأخيرة فإننا نرى آفاقاً جديدة لمزيد من تنمية التعاون الروسي الألماني في المجالات التجارية

والاقتصادية والعلمية والثقافية والإنسانية".

طبّت روسيا توضيحاً من الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا بشأن إنشائها "شراكة دفاعية جديدة" تحمل اسم "أوكوس".

ونقلت وكالة تاس عن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي رياشكوف قوله للصحفيين اليوم: "لدينا طيف من الأسلحة المتعلقة بإنشاء أوكوس سلماناً إلى الجانب الأميركي وسنوجهها أيضاً إلى الزملاء الأستراليين ونطلع عليها حالياً الزملاء البريطانيين".

وأوضح رياشكوف: هذه الأسلحة تشمل مدى التوافق بين احتمال تصدير وقود السفن ذات نسبة تخصيب ٩٠ بالمرة المنصوص عليها بموجب الصفة الجديدة مع التزامات أستراليا بموجب اتفاقية الضمانات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والحق الإضافي الخاص بها.

ولفت رياشكوف في الوقت نفسه إلى أن ملف "أوكوس" لن يُطرح على أجند المفاوضات الخاصة بالاستقرار الاستراتيجي بين موسكو وواشنطن التي تتعلق جولتها الجديدة في جنيف في ٣٠ من آب من العام القادم، لكنه سيظل في "مقامها الثاني".

وقال: "هذه الصفة تذكر باستخفاف الأميركيين بالأنظمة الخاصة حول انتشار أسلحة الدمار الشامل التي يعلنون دائمًا التزامهم بها ويدعون الآخرين إلى تطبيقها بشكل صارم".

وأعلنت الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا منتصف الشهر الجاري إبرام الشراكة الدفاعية "أوكوس" بما يشمل تبادل التكنولوجيات العسكرية وتزويد الجيش الأسترالي بشمني غواصات تستند إلى التكنولوجيات الأمريكية وصواريخ مجّحة أمريكية الصنع.

وفي سياق دولي آخر، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن أعمال فرنسا الهادفة إلى الحد من تحركات الوفود الروسية على أراضيها بسبب عدم الاعتراف بلقاح "سبوتنيك V" تتناقض مع أحكام وثائق مجلس أوروبا.

ونقل موقع روسيا اليوم عن الخارجية قوله اليوم: "تعتبر القيد المفروضة

انتهاكاً لأحكام الاتفاقيات العامة حول الامتيازات والحسابات العاملة في إطار مجلس أوروبا التي يتعهد وفقها الجانب الفرنسي بضمان الدخول والوجود الحر للوفود الرسمية".

## تقرير أوروبي يؤكد تورط نظام أردوغان في حرب "قرة باع" بإرسال مرتزقة

وقال بيان صادر عن مكتب المدعي العام، إن "هذه الاعتقالات تأتي في إطار التنسيق مع رئاسة الاستخبارات التركية لكشف علاقة جماعة غولن ب المجال الصناعات الدفاعية في البلاد، ومدى تغافل عناصر التنظيم فيه" بتurkey.

وأفادت التحقيقات بأن ٣ من الصادر بحقهم أمر اعتقال، لا يزالون في الخدمة، و ١٠٠ منهم فصلوا من قبل بموجب مراقبين رئاسية كانت تصدر عن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان خلال فترة الطوارئ التي استمرت عاصمين عقب محاولة انقلابية مزعومة شهدتها البلاد صيف العام ٢٠١٦.

واتهمت أنقرة، فتح الله غولن، المقيم في بنسفانيا الأمريكية، بتدبير المحاولة الانقلابية المزعومة عام ٢٠١٦، وهو ما ينفيه الأخير بشدة، فيما ترد المعارضة التركية أن أحداً ثالثاً تموّل كاتن "أنقلاباً مدبراً" لتصفيه المعارضين من الجنود وأفراد منظمات المجتمع المدني.

وتشن سلطات النظام التركي، بشكل منتظم، حملات اعتقال طالت الآلاف منذ المحاولة الانقلابية، بتهمة الاتصال بجماعة غولن، فضلاً عن فصل كثير من أعضائهم في الجيش والجامعات وغيرها من الوظائف الحكومية، بموجب مراقبين رئاسية.

على الصعيد نفسه، اعتدت الشرطة التركية على وقفه لطلاب جامعيين يحتجون ضد عدم استيعاب السكن الجامعي الحكومي لهم، وارتفاع رسوم السكن الخاص والإيجارات، واعتقلت نحو ٨٠ منهم.

وتواصلت احتجاجات طلاب الجامعات لليوم الثامن على التوالي، مطالبين بتوفير المساكن والتراجع عن الزيادة الكبيرة في إيجارات المساكن والمنازل الخاصة.

ومن بين الاحتجاجات وفقة نظمها الطلاب بإحدى الحدائق في منطقة "كادي كوي" بالطرف الآسيوي من مدينة إسطنبول، وكذلك في مدينة إزمير (غرب)، حيث داهمت قوات الشرطة الوقفيتين وقامت بتفريقهما بالقوة، واعتقلت ٨٠ من المحتجين.

وذكر نشطاء عبر مواقع التواصل أن حوالي ٥٠ شخصاً تعرضوا للضرب والاعتنال في إسطنبول، فيما اعتدت الشرطة في مدينة إزمير على نحو ٣٠ طالباً بالضرب، قبل اعتقالهم.

وتشهد تركيا منذ فترة أزمة في السكن الجامعي الذي لا يكفي لاستيعاب الطلاب جميعاً، مما اضطرهم إلى الخروج في احتجاجات بعدد من المدن وافتراض الحدائق العامة، نظراً لارتفاع إيجارات المنازل والسكن الجامعي الخاص.

ويسوق أن اتهم رئيس النظام التركي أردوغان الطلاب المحتجين بـ"الكذب" ليخرج بعد ذلك وينعم أن حكومته زادت من عدد المدن الجامعية المخصصة لسكن الطلاب، وأنه لا توجد أزمة كما يقول الطلاب، وهو الأمر الذي انتقدته المعارضة.

وقال أحمد يلديز، رئيس الوفد التركي إلى الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا والعضو بحزب العدالة والتنمية الإخواني: "كانت لدينا آمال عريضة من هذا التقرير من بول جافان (مؤلف التقرير)، لكن للأسف تبين أنه تقرير متحيز بدلًا من محايده". فيما قال المشرع الأرمني روبرت روبيتيان، في رد على الطلبات القدمة من الوفد التركي لحذف الإشارة للمقاتلين في التقرير والقرار، إن "استخدام أذربيجان لمرتزقة من سوريا بمساعدة تركيا هي حقيقة"، لافتاً إلى أن تلك الحقيقة أكدتها وكالات أمنية من عدة دول من بينها الولايات المتحدة وفرنسا، ووسائل الإعلام الدولية، والمراقبين الحقوقيين.

ورفضت الجمعية التعديل بـ٧٨ صوتاً معارضاً، بينما امتنع ٢٨ موافقاً، بينما امتنع ١٠ عن التصويت، مما أبقى على

الإشارة لاستخدام أذربيجان لمرتزقة بمساعدة تركيا.

وفي نهاية النقاش، تمت الموافقة على القرار والتقرير المرفق بأغلبية ساحقة بالرغم من معارضه الوفد التركي الذي لم يقتصر على حزب العدالة والتنمية فحسب، بل تضمن أيضاً مشرعين من حزب الشعب الجمهوري المعارض.

وأكّدت الجمعية البرلمانية نتائج الفريق العامل التابع للأمم المتحدة المعنى باستخدام المرتزقة، والتي أشارت إلى أن الطريقة التي تم بها تجنيد هؤلاء الأشخاص ونقلهم واستخدامهم داخل وحول منطقة الصراع، بدلت متسقة مع تعريف كلمة مرتزقة.

وقال معد التقرير، بول جافان من أيرلندا، إنه شاهد صوراً ومقاطع فيديو وتقديرات تفيد باستخدام أذربيجان لمرتزقة خلال الحرب التي استمرت ستة

أشهر في عام ٢٠٢٠، مضيفةً أن ذلك يدعم مزاعم استخدام أذربيجان لمرتزقة

أجانب.

في الأثناء، اعتقلت السلطات التركية ١٠٦ أشخاص من بينهم ٨٠ طالباً احتجوا لعدم وجود سكن لهم، و٦٣ عاملًا بزعم الانتقام لجماعة فتح الله غولن.

وبحسب الموقع الإلكتروني لصحيفة "أرتي غرتشك" التركية المعارضة،

الأربعاء، فقد أصدر مكتب المدعي العام بالعاصمة أنقرة، قراراً باعتقال ٢٦ مواطناً من العاملين بمجال الصناعات الدفاعية، بزعم انتقامهم لـ"غولن".



كشفت الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، أكبر هيئة حكومية دولية تعمل على تعزيز سيادة القانون، أن النظام التركي أرسل مرتزقة سوريين لمساعدة أذربيجان في نزاع العام الماضي مع جارتها أرمينيا.

وفي قرار وتقدير تم التصديق عليه بعد نقاشات حامية قبل يومين، أشارت الجمعية البرلمانية إلى أن "هناك أدلة مقنعة على استخدام أذربيجان بمساعدة تركيا، لمرتزقة سوريين".

وحثت الجمعية البرلمانية أنقرة على التعاون الكامل مع المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بشأن الشكاوى المقدمة ضدها بسبب هذا الإجراء، بحسب موقع "نورديك مونيتور" السويدي.

وأشارت الجمعية البرلمانية إلى الفريق العامل التابع للأمم المتحدة المعنى باستخدام المرتزقة، وقالت إن "أذربيجان استخدمت، بمساعدة تركيا، مرتزقة سوريين خلال الحرب التي استمرت ستة أسابيع، بما في ذلك على

الجهة".

وأضافت: "إذاً المسلحون مدفوعون في المقام الأول بمكاسب خاصة، وفي حال مقتلهم، قيل إن أقاربهم تلقوا وعدوا بالحصول على تعويضات مالية بالإضافة إلى الجنسية التركية".

ووفق المصدر نفسه، طعن أعضاء الوفدين التركي والأذربيجاني بنتائج التقرير، وأرسلوا سلسلة تعديلات لإزالة الإشارة إلى المرتزقة من التقرير.

لكنهم فشلوا في تأمين ما يكفي من الأصوات، وعارض القرر واللجنة ذات الصلة خطوتهم بعدما كانت وافقت عليها في اجتماع سابق.

## حقيقة التسريبات الأمريكية



ومن هنا طالب المشرعون في رسالتهم بـ“إفادة فورية” حول أي مفاوضات أو اتفاقيات أو ترتيبات أو مقررات أو تنسيق آخر مع روسيا، إضافة إلى تقديم معلومات حول مجريات لقاء مليء وغير رسمي. بالمحصلة، كانت الإدارة الأمريكية تعول كثيراً على اللقاء بين رئيس الأركان في البلدين، للحصول على موافقة روسية لنشر قواعد أمريكية أو لاستخدام القواعد الروسية في آسيا الوسطى، غير أن الجانب الروسي أبدى رفضه بشدة لشن هذا الطلب، لذلك تعين على الإدارة الأمريكية أن تسرّب خبر ما دار في اللقاء على طريقتها للقول: إن مثل هذا الأمر لن يتم ببساطة لأن سيد معارضه شديدة في الداخل الأمريكي، وليس لأن روسيا أوصدت الباب في وجهه.

تقليدية مكشوفة، حيث تعمد كعادتها إلى تسريب معلومات عبر وسطاء إلى وسائل إعلامية تكون على الأغلب معارضة لسياسات الحزب الحاكم، فنقوم هذه الأخيرة بنشر هذه التسريبات كمقدمة لإثارة الرأي العام الأمريكي حول القضية، والمستهدف هنا بطبيعة الحال هو الحزب الجمهوري المعارض الذي سيستخدم هذه المعلومات في صراعه مع الحزب الديمقراطي الحاكم حالياً. فقد ذكرت صحيفة “ول ستريت جورنال” أن موضوع التنسيق بشأن آسيا الوسطى طرّق إليه الاجتماع الذي عقده رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية الجنرال مارك ملي ورئيس الأركان الروسي فاليري غيراسيموف الأسبوع الماضي، دون أن يقم غيراسيروف أي وعد بهذا الشأن، حسب الصحيفة.

**طلال ياسر الزعبي**  
بعد تلقيها رفضاً وأضحاً من الجانب الروسي لأي وجود عسكري أمريكي في دول آسيا الوسطى، على لسان نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي رياشكوف، وتأكيد هذا الرفض فيما بعد بشكل واضح وصريح عبر منظمة معايدة الأمن الجماعي ومنظمة شنغنهاي، تحاول الإدارة الأمريكية الإيحاء بأن هذا الطرح كان قائماً بالفعل من الجانب الروسي، غير أنه لا يرقى معارضه شديدة من المشرعين الأمريكيين، وذلك في محاولة لتحسين صورة واشنطن بعد انسحابها المذموم من أفغانستان.

وفي سبيل تأكيد هذه الفرضية والحفاظ على المتبقى من ماء الوجه، وفي الوقت ذاته إفساح المجال للجسم الجمهوري لkses بعض النقاط في الصراع الحاصل بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري على السلطة، جاءت مطالبة عدد من الجمهوريين بالكونغرس الأمريكي إدارة الرئيس جو بايدن بتقديم توضيحات حول التقارير التي تحدثت عن اتصالاتها مع موسكو من أجل تأمين الوصول إلى المنشآت العسكرية الروسية بآسيا الوسطى في سياقها الطبيعي.

الرسالة بعثها السيناتوران جيم إينهوف وجيم ريش والنائبان مايك ماكول ومايك روجرز، الأعضاء الجمهوريون في لجنة القوات المسلحة وال العلاقات الدولية بمجلس الشيوخ والنواب، إلى وزير الخارجية أنتوني بلينكن وزير الدفاع لويد أوستن، وأبدوا “شعورهم بالقلق بالغ من التقارير الصحفية حول مناقشات مع روسيا لتأمين الوصول إلى المنشآت العسكرية الروسية في دول آسيا الوسطى أو الانخراط في شكل من أشكال التعاون العسكري بشأن مكافحة الإرهاب مع الروس”， وأكدوا أن “دعوة روسيا لها هنا ليست الطريق إلى العلاقة المستقرة القابلة للتنبؤ بها”， كما تدعى إدارة بايدن.

وأيًّا يكن مضمون هذه الرسالة أو الغاية التي يتوكلا عليها الجمهوريون، فإنها لا تدعو كونها محاولة مبتذلة، جاءت في سياقها العادي، للإيحاء بأن الولايات المتحدة ليست مضطرة للتنسيق مع روسيا في المسائل الحساسة الكثيرة على الساحة الدولية، ولكن المشهد العام يؤكّد أن واشنطن الآن مضطربة أكثر من أي وقت مضى للتنسيق مع روسيا في كثير من القضايا الدولية، سواء ما يتعلق منها بمكافحة الإرهاب العالمي، أم الأسلحة الاستراتيجية، أو حتى القضايا الملحة على الساحة كالملف النووي الإيراني، ومنع الأزمات التي من شأنها أن تؤدي إلى نزاع نووي، وما يتعلق بالأمن السيبراني ومنع سباق التسلح في الفضاء، وفي التكنولوجيات العسكرية المزعزة للاستقرار. ولكن الطريقة التي استخدمتها الإدارة الأمريكية في هذا الجانب هي طريقة

## ألمانيا عالية حتى لو غادرت ميركل

تصوير حالة من الكفاءة والفعالية، لكن هذه الجهود قوّضت بسبب حملة غير منتظمة مليئة بالخطأ، تم تلخيصها بمزاجه أثناء زيارته لضحايا الفيضانات في الصيف، وبالتالي قيادة الحزب إلى نسبة ٢٤ في المائة.

وأما شولز مرشح الحزب الاشتراكي الديمقراطي فقد بذل قصارى جده لربط نفسه بالمستشارية المنتهية ولايتها، وعرض نفسه بدلاً من لاشيت كنائب للمستشار ووزير المالية في إدارة ميركل، وتبنّى علامه ميركل التجارية مثّل القوة أكثر إيماءات اليد شهرة في العالم. لكن نسبة ٢٦ في المائة التي فاز بها حزبه لا تكفي لطمأنة شولتز لمنصب المستشار.

إن التقارب بين المرشحين يتجاوز الأسلوب السياسي لـ ميركل بعد ١٦ عاماً، وما حققه من استقرار للبلاد اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً. وبالنسبة لكثير من مواطنها وخاصة كبار السن تحظى سياساتها بشعبية كبيرة، فقد قادت دفة السياسة الألمانية وسياسة الاتحاد الأوروبي بنجاح خلال أكثر من عاصفة سياسية من أزمة منطقة اليورو، مروراً بقضية المهاجرين وصعود الشعبوية إلى وباء كورونا، ونجحت في تخطي كثير من الأزمات التي كان من الممكن أن تطيح بها، وهي بنظر مؤيديها تجسّد صفات الاعتدال والثبات والواقعية البراغماتية. لكن معتقدوها في أوساط الشباب يشيرون إلى أنها تفتقد النزرة الثاقبة

للمستقبل، وتميل إلى الحفاظ على الوضع القائم، ويأخذون عليها موقفها اللامبالي من قضايا البيئة، وتفضيلها حماية المصالح الألمانية على حساب قيم الديمقراطي والعدالة والعلاقات الوطنية مع زعماء يمينيين كالبلجي وبولندا، إضافة إلى أن السخط الاجتماعي أخذ في الإزدياد من تجدد الإضرابات على مدى السنوات العشر الماضية، الأمر الذي يتطلب تغييرات شاملة لمعالجة جذور

الاضطراب جراء عودة مصطلح المجتمع الطبقي إلى النقاش العام وانتشار الغضب لدعم البديل اليميني المتطرف لألمانيا ونظريات المؤامرة المناهضة لتلقى اللقاح في جميع أنحاء المجتمع، ومن الواضح أن أيّاً من الأحزاب الرئيسية غير قادر على توسيع المهمة من المرجح أن تتشكل الحكومة الألمانية من ثلاثة أحزاب في ائتلاف بقيادة إما الديمقراطيين المسيحيين، أو الاشتراكيين الديمقراطيين الذين سيسعون لتشكيل حكومة دون الأخرى والتي ستضمّ حزب الخضر والحزب الديمقراطي الحر، ولكن من غير المرجح اتباع نهج طموح يضاهي نهج ميركل. وما لا شك فيه أنه سيعمل على خليقتها ملء الفراغ الذي تركته وكيف سيعامل مع إرثها، وهل سيعوّض السير على خطاهما وقيادة ألمانيا بحدّه شديد، أم أنه سيعكتب فصلاً جديداً في تاريخ البلاد؟.



أيضاً تلاشى ولم يكن هناك نصر حاسم.

لقد كانت الانتخابات فرصة للبلاد لرسم مسار أفضل للقرن الحادي والعشرين، ولكن يبدو ألمانيا عالية حتى لو غادرت ميركل، غير أن المرشحين تنافسوا على تقليد أسلوب ميركل السياسي والذي من خلاله حققت أربعة انتصارات انتخابية متتالية، فأناينا بربوك زعيمة حزب الخضر التي حاولت ترسیخ صورة تشبه ميركل من الصراحة والخبرة أحبطتها فضيحة الانتفال، وبهذا حزبها إلى ١٤ في المائة فقط من الأصوات.

وبالمثل حاول أرمين لاشيت خليفة ميركل كرئيس للديمقراطيين المسيحيين أيضاً تلاشى ولم يكن هناك نصر حاسم.

أدى الناخبون الألمان بأصواتهم وكانت النتيجة مفاجئة، بحيث لم يحصل أي حزب على أكثر من ٢٦ في المائة من الأصوات، لذلك ربما تستعرق المفاوضات الائتلافية أسابيع أو شهوراً لتشكيل الحكومة القادمة، أي أن أنجيلا ميركل ستواصل قيادة البلاد.

لقد كان حزب الخضر والاتحاد الديمقراطي المسيحي على مدى فترات طويلة من الحملة في المقدمة، لكن حملتها تعثر لأن مرشحهما فشلاً في إقناع الناخبيين بأنهم خلفاء يستحقون المنصب. وحتى الحزب الاشتراكي الديمقراطي برئاسة أولاف شولتز الذي حظي بمرتبة عالية من احترام الناخبيين

## ومضات

إذا كانت قلوبنا موجوحة كيف لعقولنا أن تهندى؟ وإذا كان عقلنا مشتتاً كيف ترتاح قلوبنا.. مأساتنا أنتا ترحب الحياة المثالية بكل أبعادها، وفي آخر النهار ينام الكن كله بما في ذلك حلمنا المثالي وبيقى شيء واحد مستيقظاً هو واقعنا الملوش، مع أنه الوحيد الذي نريده أن يغفو، لكنه يعايد وبيقى مستيقظاً، فهل أكثر من ذلك تناقض نعيش مع واقعنا ومع أنفسنا، والذي نريد أن نعيش بيقى حلاماً، فأعمارنا موحشة إن لم يكللاها الحب، موحشة حتى الأماكن والذكريات يوم نمر بها وفي أرواحنا يستوطن الحزن والوجع..

هكذا وفي كل مرة يتائق شوقي لـك إلى ذراه وأمد يدي لاحتضانك فيخطفك مني خوفك والتrepid، افتح نافذة القلب المضطية إليك وأرسل في سمائك اللازوردية حمامه من عشق وهى، أحملها وجدياتى وأحلامي الندية، أطلقها في جناح من صفاء الروح وسجى اللوعة، تتبع في فضائل الوسيع ولا يعود منها إلا صدى من تمعّت به قلبي لهاب الشسوق، ويدري الكلام على بساط البرد.

هكذا في مرات كثيرة يؤبنني ظلي ويجهز أصبعه في وجهي أن أكون في المرة القادمة أكثر تهندىً وأنضباطاً، أكثر بأساً في لجم الشسوق عن الانفلات على قارعة الطريق، أن أسمو بمشاعرى إلى درجات العذاب والاحتراق، فهذا يصقل النفس ويرفعها عن ما هو إنساني، ولكنكى كلما وقفت أمام مرأى لا أرى في من صفات الملائكة شيء، فليس لي جناحان ولست متسرّياً بل بالبياض ورأسي لا تحيط به هالة من قوس الضياء، أجد أنى أشبه نفسي، أشبه قلبي كثيراً، سأله مرة هل للملائكة قلوب.. عجز عن الإجابة.

•••••

لم أنس الكتابة إليك.. وكيف أنسى روحى معجونة برأحتك، ولكن ربما كان الاستماع بنشوة الاشتياق إليك وراء هذا الغياب.. ولكن "كيفك أنت" .. مازالت أول الكلام وتستيقى..

يا لنجان قهوتها كيف هي شفتها وهي ترشف قهوتها الصباخية.. كيف هو وجهها الحزين آخر النهار المشرق في ليلاه.. ما هي أخبار الأنامل الجحولة وهي ترتجف من البرد ربما.. وربما من حاجس آخر.. يا مكتبه.. أتذكر اللقاء الأول والسبعين الثالثة.. لم أكتشف المطر هنا.. فما زلت أقترب منه بخجل.. هل يعقل أن يغسلني مطر آخر غير مطر دمشق.. دمشق ويسامينيك يقتلني.. لك عمرى..

يا امرأة المسافات البعيدة مدي لي شراع يديك من غير ميعاد.. لك الشسوق يكتب واحترق مساء لابد سياتي معك، فرانحة ياسمينك تغسلنى.. تعقاني للحظة تكونين فيها ويكون النبض الآخر كأول مرة التقينا.

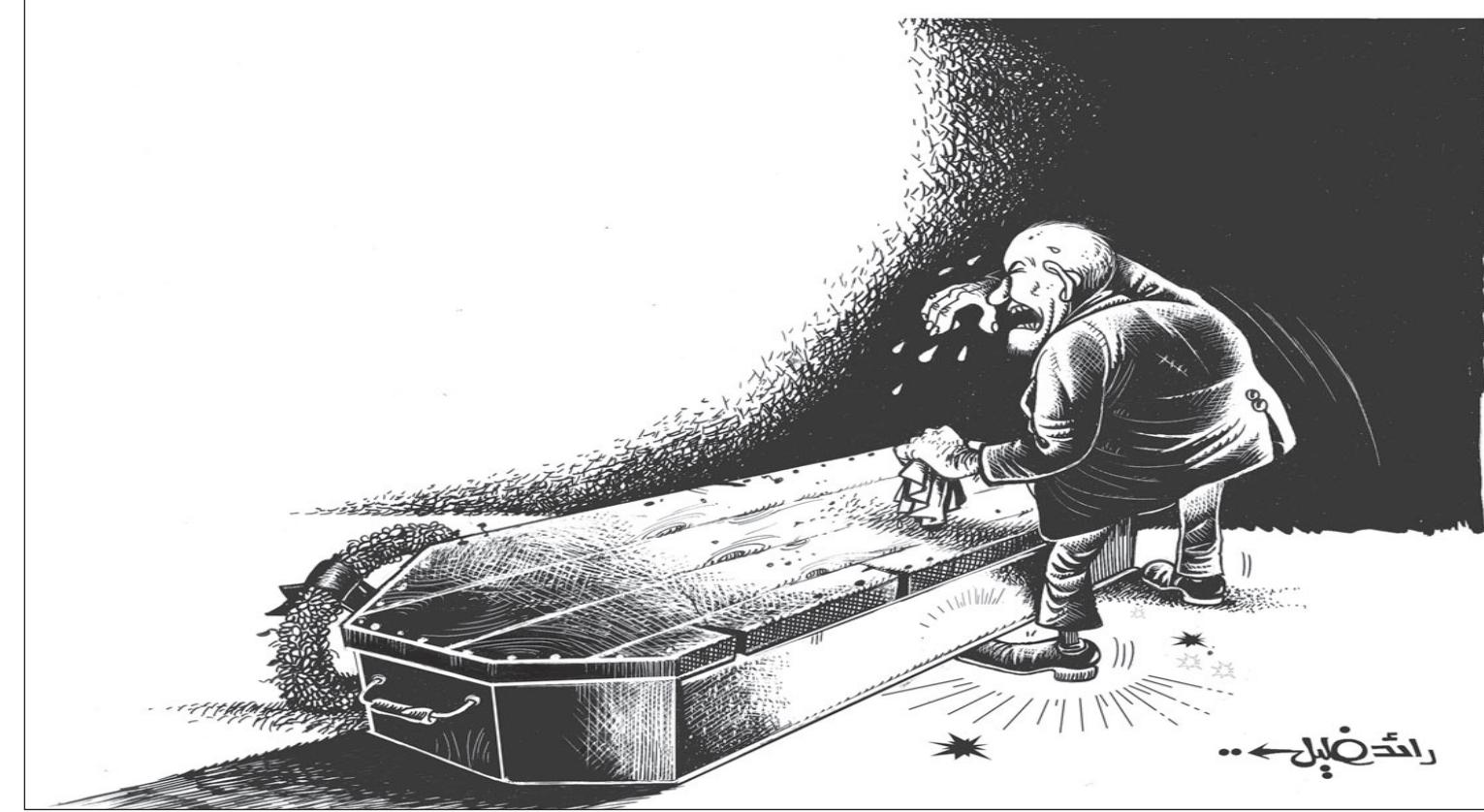
•••••

حاول أن يمنعها من الذهاب ويفهمها في قلبها، ويواري وجهها الباهي بين الضلوع، وأن يدفع عنها الريح كي لا تفارق حوصلة من شعرها الخصلة الأخرى.. أن يدفع بصدره عنها أشواك النباتات المتلوكشة، وأن يرمي بروحه على شوكة تترصد أصابعها على مفرق وردة.. دائمًا يرسل طيفه إلى سريرها الوداع، يغطيها في هدأة نومها، ويهش عنها برودة الليل ويشعل دمه شمساً لصباحتها التفاحية..

سار في الطريق حائرًا.. كيف كان لها أن تبتعد دونما التفاتة.. كيف استطاعت أن تبعد كل ذلك الورد الذي همى في دربها.. كيف حولت الهواء حوله إلى رمال، ورطوبة يدها إلى موجة من نار..

ليس لديه قوارب نجاة، ولا قدرة على التنفس.. ابتعدت وتركت له أفقاً من لزوجة وصحاري.. لا سماء هنا الآن ولا أقواس قزح.. لا شيء ينقد قلبه من ضراوة لهم.. ولا أحد غيرها يمد يداً من حنين.. لا أحد غيرها ينتشل روحه من معاصر الحزن..

سلوى عباس



رائد فبل ← ..

## اطلاق فعاليات الدورة الأولى لمهرجان الأغنية التراثية في حوران



درعا - دعاء الرفاعي

انطلقت في صالة المركز الثقافي العربي بدرعا فعاليات مهرجان الأغنية التراثية في حوران بدورته الأولى، وتتضمن تقديم أغانيات فردية وجماعية من تراث المحافظة.

وحظيت الأغاني المقدمة بمقام رفيع وحططت في قلوب الحضور لترسم بعدًا زمنياً يصل الحاضر بالماضي، وقدم عدد من الأطفال واليافاعين فقرة كoral غنائي تراثي وطني، حملت نغمات حورانية عنده للجيش العربي السوري وانتصاراته لتتابع ألقها مع أغاني التراث، وتتبعها فقرة عزف منفرد على الربابة قدمها الفنان وليد علوش، إضافة لعروض فنية فلكلورية من تراث المحافظة قدمتها فرقتا درعا للفنون الشعبية وستانبل حوران.

وتميزت قصيدة من الشعر الشعبي النبطي الحوراني قدّمها الشاعر محمد الحريري بالجمالية الشعرية والعنوية اللحنية والتتنوع في الأداء، وهذا ما تم تجسيده عبر الأغاني المقدمة في المهرجان بعد تطويرها من خلال اللحن والأداء الموسيقي.

مدير ثقافة درعا عدنان الفلاح أوضح أن إقامة المهرجان تعيد الحياة إلى الأغنية الحورانية بطابعها الذي يتميز بشفافية الفكرة والتعبير الحقيقي عن حالة الحب والفرح والحنين والتمسك بالأرض والوطن.

وعبر عدد من الحضور عن سعادتهم بإعادة إحياء مهرجان الأغنية التراثية الذي يعد خطوة جديدة في إعادة الحياة إلى المشهد الثقافي والفنى والتراثي بدرعا بعد تعافيها من الإرهاب وعودة الحياة الطبيعية إليها بفضل تضحيات وبطولات الجيش العربي السوري.

وأضاف عدد من الحضور المهنئين إن المهرجان يجسد رؤية الثقافة في الحفاظ على

مكونات التراث المادي واللامادي، وما قدم اليوم أجمل حافز من أجل إحياء الأغاني التراثية التي يهواها ويعشقها أهالي درعا.

أيام المهرجان مستمرة على مدى ثلاثة أيام تقدم خلالها العديد من النشاطات الفنية، وافتتاح ورشة عمل لأطفال وياuginen في مجال الغناء الشعبي بعنوان "أغاني الفرح"، إضافة لافتتاح ملتقى غنائي شبابي بعنوان "الموهاب الشابة والأغنية التراثية" يشارك فيه الفنانون الشباب: خالد شباط، محمد اللباد، وليد علوش، في صالة المركز الثقافي العربي في مدينة الصنمين.

## طيبة العلوش .. أول مدربة كفيفة في القامشلي

أهدفهم وأحلامهم، فقالت: ولدت وأنا فاقدة لبصرى بشكل كامل، كانت رغبتي إكمال دراستي، ولم تتوفر في منطقتي مدارس خاصة بنا، فذهبت إلى دمشق منذ الصف الأول حتى نيل الشهادة الجامعية، والحصول على إجازة في اللغة العربية، حيث تم تقديم كل مستلزمات نجاحي دراستي، والإقامة المجانية كل سنوات دراستي، وهي نعم لا تقدر بشمن من حكومتنا.

تخرج العلوش الآن تجربة هي الأولى من نوعها في منطقتها القامشلي، بتعليم المكفوفين لغة برايل (هو نظام الكتابة المستخدمة للمكفوفين أو ضعاف البصر عن طريق اللمس، ليست لغة بمعنى الكلمة، إنما طريقة للكتابة في تسهيل طرق القراءة للمكفوفين وضعاف البصر). تقول طيبة عن ذلك: لدى تجربة عمل ووظائف مؤقتة في جامعة دمشق، هي إشارة أخرى يأتى ومن مثلّى يمضى حياته وكأنه شخص سليم، والتجربة الجديدة هي تعليم المكفوفين في مركز "بيسان" بالقامشلي، وهي التجربة الأولى لي وللمنطقة، وأول خطوة أعلم مدربين اثنين لغة برايل، وعن طريقهما سيمتد تعليم الأطفال المكفوفين باشرافى، ليس هناك صعوبة في تعلمها، وقدردون على الوصول لتحقيق نتائج متميزة في هذا المجال.

الجدير ذكره أن مركز بيسان يستقبل الأطفال المكفوفين لتعليمهم مجاناً، وسيكون خدمة كبيرة للمنطقة، كونه المركز الأول على مستوى المنطقة في هذا المجال.

عبد العظيم العبد الله



رغم إعاقتها البصرية استطاعت طيبة العلوش المضي بخطوات واثقة وثبتة بتحقيق أهدافها وطموحاتها في الحياة، ووصلت إلى نيل مراتب العلا في الدراسة، ونالت الشهادة الجامعية، ولم تجد فرقاً بينها وبين الشخص السليم، كما أكدت على ذلك.

وعبرت العلوش عن عمق شكرها وامتنانها للدعم الحكومي لها ولأمّتها بتحقيق